
آخر ساعة
العدد ٧٣٧ - ٨ ديسمبر ١٩٤٨
السلاح الأحمر
للرسام العالمي دافيد رايت

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :
● ان المشروع القديم الذى طالما فكرت فيه سوف يتحقق فجأة .. وستستفيد كثيرا ..

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :
● ما اكثر المشروعات التى تفكر فيها .. لاتحاول ان تحقق المستحيل واقتنع بالمعقول ...

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :
● ستكسب صفقة طيبة .. قد تكون مادية أو أدبية.. وتشعر بفيض من السعادة

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :
● لاتقلق بالك بالتوافه .. ولاتنس ان الحياة لاتخلو مطلقا من المنغصات .. !

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :
● حاول ان تصفى علاقاتك القديمة المضطربة ، وان تعيدها على أساس جديد لتستريح .

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٣ يوليه :
● ستقوم برحلة قصيرة تعود منها بافكار جديدة وأمل جديد .



أحمد خشبة باشا
من مواليد
٧ يونيو ١٨٨١

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :
● سيعمل عقلك عملا متواصلا خلال الايام القادمة ، وتسوى المشاكل العائلية التى كانت تضايقك .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :
● يجب ان تنجز الواجبات التى تراكمت عليك ، لاتحاول ان تؤجلها بل واجه مسئولياتك بشجاعة .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :
● ستحدث عدة تغييرات فى أسلوب حياتك ، وسوف تستفيد حاليا من هذه التغييرات .

المواليد من ٢٤ أكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :
● أسبوع هادىء اليوم كالغد وغدا كاليوم التالى .. صحيح ان « الروتين » مزعج .. ولكن ايام الاسبوع سبعة لاغير..!

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :
● انك فى حاجة الى فترة تقضيها فى عزلة لتستعرض كل مامضى ، ثم تبدأ فى وضع خطة جديدة للايام المقبلة .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :
● سوف تتلقى الانباء الهامة التى كنت تنتظرها بفارغ الصبر . وسيتحقق احد مشروعاتك .

كدت اقتل أحد المتطوعين

«سامية المدرس»

دمشق ـ لمندوب «آخرساعة» الخاص :

فى دمشق سيدة تقوم بنفس الدور الذى قامت به فلورنس نيتنجيل ، وصفية زغلول، وهدى شعراوى؛ وهى سيدة فى الاربعين من عمرها . لا تخلع أبدا ثوب الحداد ..

انها السيدة سامية المدرس التى تعد حياتها ماساة لعبت فيها الاقدار دورا ساخرا، فقد تزوجت فى الثالثة عشرة من عمرها . ثم هجرت الحياة الزوجية ، وهى فى الخامسة عشرة .. لان زوجها كان رجلا مزواجا .. فقد بلغ عدد زوجاته ، كما تقول نحو ٥٢ زوجة !

ولم ينجب غير ولد واحد ، هو الاستاذ بهجت العلبى ... فراحت ترى فى قسمات وجهه كل مباهج الحياة .. الحياة التى تنكرت لها.. ولم تعلمها الا أقسى الدروس ..

ومنذ اليوم الذى عبست لها فيه الاقدار ، وتركت لها ابنها الرضيع قطعة لحم صغيرة دامية بين ذراعيها ، وهبت حياتها ومالها للوطن والاعمال الخيرية ..

وقد كتب المرحوم سعد الله الجابرى يصفها فقال :

ـ انها سيدة كريمة النفس ، مثال للمرأة السورية ؛ تعمل فى صمت ونشاط عجيبين ؛ يجب أن تقدر ، وان تجاب طلباتها فى الحال ..

وهى السيدة السورية الوحيدة التى نالت وسام الاستحقاق السورى .. عدا وسام الشرف والاخلاص ، الذى منحتها اياه وزارة الدفاع السورية : تقديرا لخدماتها الممتازة فى جبهة الجيش الشمالية ..

قلنا لها :

ـ ماهى أعظم ذكرياتك ؟

فابتسمت ابتسامة حنونا وقالت :

ـ يوم أن قدمت وحيدى الى قيادة الدرك ، يوم أن كانت دمشق تموج بدماء الشباب السورى على أثر العدوان الفرنسى يومها ذهبت الى القيادة فرفضت طلب تطوعه ، لان عدد المتطوعين كان قد اكتمل ..

ثم غضت بصرها وقالت :

ـ هل تستطيع أن تصدق انى كدت اقتل أحد المتطوعين .. فى سبيل ابنى !

ثم استطردت قائلة :

ـ ولكنى ذهبت الى منزل القائد العام ورحت أبكى له لكى يقبل ابنى الوحيد

ولم أعد من عنده الا وولدى يرتدى البدلة العسكرية، ويحمل البندقية فوق كتفه .. عندئذ شعرت بانى أم .. أم تشاطر أمهات سوريا آلامهن ولهفتهن على أبنائهن !

ـ ما الحادثة .. التى مازلت تحتفظين بها ؟

ـ كان ذلك يوم سقوط صفد وكانت قلاعها تقاوم وتقاوم .. وكان شباب العرب يسرعون اليها لينقذوها من أيدى فرق « البالماخ » وفجأة استسلمت صفد فى ظروف غريبة ..

وعند منتصف الليل : . .
سمعت دقا عنيفا على باب منزلى وقال لى أحدهم :

ـ لقد سقطت صفد .. وآلاف اللاجئين ينسابون عبر الحدود السورية !

وفى الخارج .. رأيت العذارى والسيدات .. بلا ملابس شبه عاريات.. يحاولن عبثا أن يخفين مايجب ستره !

ـ ما هو الكتاب الذى أثر فى حياتك ؟

ـ كتابان : القرآن ، وكتاب تاريخ أمة فى حياة رجل .

أما الامة فهى سوريا . وأما الرجل فهو فخامة شكرى القوتلى

ـ من هو الرجل المثالى .

ـ هو الذى يكرس حياته لقوميته وبلاده . .

ـ والمرأة المثالية

ـ هى التى تعرف كيف تكون زوجة وأما ، ومتطوعة فى خدمة بلادها

ـ هل للمرأة ان تشغل المناصب الحكومية ، وان مكانها الطبيعى فى المنزل

ـ فى البلاد المستقلة التى توطدت أركان سيادتها ، مكان المرأة فيها فى المنزل ؛ والمنزل وحده . اما فى غير هذه البلاد فمكان المرأة فى جميع الميادين حتى فى ميدان القتال

ـ من هن أعظم ثلاث سيدات فى رأيك ؟

ـ فى التاريخ عائشة ، وفى النهضة النسائية هدى شعراوى وفى الكفاح القومى صفية زغلول

عبقريات

الذكرى ...

كان كل ماحوله يشعره بالفناء: اوراق الاشجار وقد علاها الشحوب ... وراحت تعصف بها رياح الخريف القاسى ، ومياه النهر وقد غاضت حتى راحت تكشف عن جسده البالى حتى ابتساماتها كانت توزعها على ماحولها بلا معنى وبلا هدف ..

وراح اميل زولا يراقبها وهى تنفث حلقات الدخان فى عصبية ... وكانت حلقات الدخان تنعقد فى جو المطعم الضيق الانيق فتحيله قطعة من الاحلام !!

وكان يضايقه ان يراها تدخن ... وهى الغانية التى عصرت آلاف القلوب فى كؤوس مترعة ... أو داستها بقدميها الصغيرتين بدون رحمة وشفقة، أو اسكرتها بلا خمر بجمال عينيها الساحرتين ... قال لها :

الا تكفين عن التدخين ...

فابتسمت وقالت :

ـ وماذا يهمك من امرى ..

ـ لا ادرى ... ولكنى اخشى على صحتك . . . وعلى صدرك ..

ثم مد يده الى علبة سجائرها فانتزعها منها بعنف وعصبية .. وبدافع الفضول فتح العلبة .. فوجد بها سجارتين .. أثنتين فقط !!!

فابتسم وقال :

ـ هل تسمحين لى بان أحتفظ بهما ... ان احداهما ستذكرتى بك ..

اما الاخرى فانها ستذكرنى بصدرك !!

ابتسم للحياة

حاول ان تبتسم ... فاذا كنت وحيدا فى الحياة فلا اقل من ان تغنى او تترنم بأحد الالحان ... مثل فى الحياة دور الرجل السعيد .. الذى يملك مليونا من الدولارات .. وعشرات السيارات الفارهة .. اضحك من كل قلبك .. واحب من كل قلبك ... احب الزهور ، والشمس ، والامطار ، والبحار . احب كل شىء حتى الرذيلة ، والشقاء ، والدموع ، والموت .!!

مارى كوريللى

● هل تريد ان تبتسم وتملأ الدنيا ابتساما ؟ اذن ابك !! ابك حتى تجف عيناك من الدموع .. فاذا طفرت كاس حياتك بالحزن فلن يبقى هناك مجال للدموع ..

جراى

حكم ضاحكة

● النوم كالمراة كلما زدت رغبة فيه ، هرب منك !!

● اذا رايت زوجتك تخونك مع احد اصدقائك فأغمض عينيك حتى لاتخونك مع الغريب ! !

● ايها الرجل الحر ... انت عبد ... عبد للمراة التى تحبها ... عبد للطبيعة التى حرمتك نعمة الجمال ، عبد للمجتمع الذى حرمك الثروة والجاه ، عبد لرئيسك الذى يتحكم فى مصيرك ... فحذار ان تتغنى بالحرية حتى لاتموت فى اغلال العبودية .

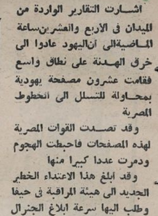
● حذار ان تياس لانك رجل ذو ماض ... فانك تستطيع أن تشترى المستقبل بالحاضر !!



عندما تخلو الى نفسها فتداعب حفيدتها .. الصغيرة

السيدة سامية المدرس وابنها الوحيد الاستاذ بهجت العلبى وبينهما حفيدتها الوحيدة !

اليهود يعودون الى خرق الهدنة على نطاق واسع


اشارت التقارير الواردة من الميدان فى الاربع والعشرين ساعة الماضية الى ان اليهود عادوا الى خرق الهدنة على نطاق واسع فقامت عشرون مصفحة يهودية بمحاولة للتسلل الى الخطوط المصرية

وقد تصدت القوات المصرية لهذه المصفحات فاحبطت الهجوم ودمرت عددا كبيرا منها

وقد ابلغ هذا الاعتداء الخطير الجديد الى هيئة المراقبة فى حيفا وطلب اليها سرعة ابلاغ الجنرال رايلى فى « تل ابيب » .. !!

الذكر الحسن !

اذاع الفريق محمد حيدر باشا قائمة جديدة من الانعامات الملكية على ابطال ميدان القتال وقد لوحظ فى هذه القائمة الجديدة نوع جديد من الانعامات هو « الذكر الحسن » .. وقد ظن كثيرون من الذين قراوا قوائم الذين شملهم هذا الانعام انهم جميعا من الابطال الشهداء ... والواقع انهم جميعا احياء يبذلون قصارى جهدهم فى ميدان القتال حتى الآن ..

اما الانعام بالذكر الحسن فانه يشمل الضباط والجنود الذين وردت اسماؤهم فى الاوامر اليومية للقائد العام تقديرا للبسالة التى ابدوها ولما كان هذا التقليد معمولا به فى جيوش العالم ومنها الجيش البريطانى فقد ترجم المعنى عن الاصل الانجليزى وهو « mentioned in dispatches »

وعلامة الذكر الحسن ورقة من شجر الغار – رمز البطولة – يضعها البطل على علامة الوسام على الصدر

مدالية فلسطين

تضع وزارة الحربية والبحرية مشروع مدالية تذكارية لحملة فلسطين توزع على كل الذين اشتركوا وساهموا فى الجهود المسلحة للقوات المحاربة فى فلسطين .



وراه !

سماحة الحاج امين الحسينى مفتى فلسطين وامامه سيادة الحاخام ناحوم حاخام اليهود فى الحفلة التى اقامها المجمع اللغوى صباح امس لاستقبال عضوين جديدين فيه ... !

اجتماعات هامة !

شهد يوم الجمعة الماضى عدة اجتماعات عسكرية على غاية كبيرة من الاهمية ... وقد عقد اول هذه الاجتماعات فى وزارة الحربية وحضره وزير الحربية والجنرال رايلى رئيس هيئة المراقبة واللواء عثمان المهدى باشا رئيس هيئة اركان حرب الجيش بالنيابة واللواء المواوى بك

وقد انتقل المجتمعون بعد ذلك الى نادى الضباط حيث تناولوا العشاء بدعوة من الفريق محمد حيدر باشا واستؤنفت عقب العشاء مناقشة نفس المسائل الهامة التى بحثت فى الاجتماع الاول ...

٣٢٠ طيارا فوق النقب !

احتفل اخيرا فى تل ابيب بذكرى مرور سنة على انشاء سلاح الجو اليهودى وقد خطب قائد هذا السلاح فقال ان السلاح الجوى اليهودى خسر فوق صحراء النقب ٣٢٠ طيارا .. !!

٥ أسئلة يوجهها بانش الى كل دولة عربية

كان أهم جزء فى مباحثات الوسيط الدولى الدكتور رالف بانش فى عواصم الدول العربية هو توجيه خمسة أسئلة الى رؤساء حكومات كل دولة من دول الجامعة العربية ...

وقد قال الدكتور بانش لكل رؤساء الوزارات الذين قابلهم حتى الآن فى أول اللقاء : ان لديه خمسة أسئلة سيوجهها بكل صراحة ويرجو ان يسمع عنها اجابة صريحة ...

واول هذه الاسئلة هو :

– هل لبلادكم مطامع اقليمية فى فلسطين ؟

وفى القاهرة سمع الدكتور بانش اجابة صريحة قاطعة وهى ان مصر ليس لها اى مطامع اقليمية فى فلسطين ! وانها لاتزال عند حد التصريح الذى اذيع قبل دخول الجيوش العربية الى فلسطين من ان الجيش المصرى انما يدخل ليعيد الامن الى ربوع الارض المقدسة ...


وكيل الداخلية ينجو مرتين باعجوبة !

نجا عبد الرحمن عمار بك وكيل وزارة الداخلية من خطر القنابل مرتين فى يومين متتالين .

وكانت المرة الاولى حين القيت قنبلة كلية الطب التى قتلت المرحوم سليم زكى باشا وكان عمار بك يسير الى جواره وكان من المحتمل ان تصيبه شظايا القنبلة لولا ان انفجارها كان تحت قدمى سليم زكى باشا وكان رحمه الله يلبس معطفه فوق سترته واذا المعطف يحجز كل الشظايا فلا تتطاير وينجو عمار بك بمعجزة ...

ومر يوم وفى اليوم الثانى كان عمار بك يمر امام المدرسة الخديوية اثناء حادث القاء القنابل منها واقترب عسكرى الدورية يقول لوكيل وزارة الداخلية :

– أسرع شوية ياسعادة البيه ... لانى سامع حس قنبلة جاية

وامر عمار بك سائقه بالاسراع ولم تكد تمضى اجزاء من الثانية حتى سقطت قنبلة فى نفس المكان الذى كانت تقف فيه سيارة عمار بك ... !

اوامر عسكرية هامة تذاع اليوم

أعد معالي محمود حسن باشا وزير الدولة بضعة أوامر عسكرية خاصة بالحوادث التى وقعت فى الأيام الأخيرة

وقد عكف دولة النقراشي باشا على دراسة هذه الأوامر بوصفه الحاكم العسكرى . وكان منتظرا أن تذاع أمس ولكن رؤى ارجاؤها الى اليوم

***

جاء فى تقرير رسمى ان بعض الحوادث التى وقعت فى مصر لها علاقة بالحوادث التى وقعت فى سوريا أخيرا

اجازة

قال النقراشي باشا لموظف كبير فى وزارة المالية : خذ اجازة حالا !

وقام الموظف الكبير فعلا بأجازته ، وباشر النقراشي باشا بنفسه تحقيق المسائل المنسوبة الى الموظف الكبير !

كل الأخبار

الدولة

● اعتذر الدكتور بهجت بدوى بك من عدم قبول منصب وكيل مجلس الدولة

● تعتقد الدوائر المسئوله ان مشروع القانون الخاص بالضريبة التصاعدية لن يمر فى مجلس الشيوخ . وقد لقى المشروع معارضه شديدة اثناء بحثه فى لجنة الشؤون الماليه

● اعد أساتذة كلية الطب مذكرة سيتوجهون بها الى الحكومه خلال هذين اليومين وقد تضمنت هذه المذكرة المطالبة باصلاح المعامل التى اتلفت

● اشتركت البانيا فى جزء من المصنع الذى قررت هيئة التعويضات الالمانية منحه لمصر كقسم من تعويضاتها على المانيا وقد بلغ ثمن هذا الجزء ٢١ ألف مارك ، اما الاجزاء الاخرى التى خصت مصر فتبلغ قيمتها ٥٧٩ الف مارك

● يجرى تحقيق بشأن هبوط أسعار القطن . وقد تناول التحقيق بعض الصحف وبعض الرجال المسئولين



ـ حرب فلسطين يا ابنى محتاجة لكل واحد بيرمى قنابل ... وكل واحد بيترمى عليه قنابل !

● وجه معالى دسوقى أباظه باشا وزير الخارجية بالنيابه الدعوة الى سفراء الدول فى مصر الى تناول طعام الغداء فى داره ، ولما كان عدد رجال السلك السياسى الاجنبى فى مصر يبلغ ٥٦ سفيرا ووزيرا فقد رأى معاليه ان يقيم مادبتين الاولى اقيمت فى يوم الاثنين الماضى وقد دعى اليها ٣٠ سفيرا ووزيرا والاخرى تقام غدا وقد دعى اليها ٢٦

● قال لنا دولة صدقى باشا : ان صحته اصبحت جيدة وانه ينوى ان يثير بعض مسائل هامة فى هذه الدورة

● قال الدكتور بانش الوسيط الدولى انه لايشعر بحاجته للحراسه فى اثناء وجوده بالقاهرة .

● ترى السلطات المصريه ان يقام نفق قناة السويس تجاه الاسماعيلية بينما ترى شركة قناة السويس اقامته تجاه بورسعيد

● رغبت السلطات العسكرية البريطانية فى ان يسمح لها بشراء الحديد الخردة الموجود فى القطر المصرى على ان يرخص لها بتصدير ٧٥ فى المائه منه الى انجلترا وان يترك ٢٥ فى المائه للانتفاع به فى المصانع المصريه أى فى الاغراض التى تراها الحكومه المصريه

● قال لنا عبد المجيد بدر باشا ان ماتلقاه من طلبات التليفونات الجديدة قد بلغ الى الآن ٧٥٠٠ طلب بينما لايزيد عدد الخطوط على ٢٥٠٠ خط

● اظهر مستر تشابمان أندروز اسفه للحوادث التى وقعت اخيرا فى السودان لمناسبة اجراء الانتخابات للمجلس التشريعى وذكر أن الحكومه البريطانيه كانت شديدة الرغبه فى المحادثات التى جرت بين خشبه باشا والسير رونالد كامبل فى ان تقترب بقدر الامكان من وجهة النظر المصرية

● تناول الحديث الذى دار بين معالى دسوقى اباظه باشا وزير الخارجية بالنيابه ومستر تشابمان أندروز عرضا للعلاقات بين مصر وانجلترا والرغبه فى التقريب بين وجهات النظر المختلفة

● تم اخلاء مطار فاروق الجوى من جميع مخلفات الجيش الامريكى فى مصر وقد سلمت المخازن الى سلاح الطيران الملكى ليستخدمها فى اغراضه

العروبة

● قال الدكتور بانش وسيط هيئة الامم المتحدة قبل ان يغادر تل أبيب الى باريس : انى واثق بان السلام سيسود فلسطين قريبا ..

● صرح وكيل وزارة الخارجية البريطانيه فى مجلس العموم بأن عدد اليهود المعتقلين فى قبرص يبلغ ١١٩١٥ يهوديا

● بدات فى لندن مباحثات مالية بين سليمان سكر بك وزير مالية شرق الاردن والحكومة البريطانيه لوضع نظام ثابت للنقد الاردنى ودخوله فى منطقه الاسترلينى.

● لا ينتظر انتهاء النيابه من التحقيق فى القضيه الهامة قبل شهرين

● نشط المعارضون فى لبنان لاسقاط وزارة رياض الصلح بك .

● فشلت محاولة هاشم الاتاسى بك لتاليف الوزارة السورية الجديدة، ولاتزال سوريا بغير وزارة .

● يصل اعضاء مؤتمر «اليونسكو» الى القاهرة يوم ١٦ ديسمبر ، وسيعقدون هنا أربعة اجتماعات ويزورون معالم القاهرة بدعوة من حكومة مصر .

● المنتظر ان ينتهى نشاط المكتب العربى فى باريس على أثر انتهاء دورة الجمعية العمومية .

الأحزاب

● عاد مكرم عبيد باشا الى حضور جلسات مجلس النواب بعد غياب طويل.

● سيقدم مكرم عبيد استجوابا عن المسائل الداخلية .

● طلب مكرم باشا من الدكتور حامد محمود ان يوقع معه طلب فتح باب المناقشة فى مجلس النواب عن مظاهرات الجامعة.

السياسة الخارجية

● نفذ حكم الاعدام امس (الثلاثاء) فى مسيو فيكتور شورونكى وزير المجر المفوض فى القاهرة وزوج كريمة رئيس الجمهوريه السابق بتهمه الخيانه العظمى.

● قرر مؤتمر النساء المنعقد فى بودابست مناشدة نساء العالم بأن يهاجمن سياسة العسكريين البريطانيين والامريكيين الذين يريدون اشعال الحرب الثالثة !

● وصلت سفينة بريطانية الى «هونج كونج» تحمل فوجا من البريطانيين الذين اجلتهم السلطات من الصين نظرا الى خطورة الموقف هناك

● قامت فصيلة من البحارة الامريكيين الى شنغهاى لتهدئة خواطر الجاليات الاجنبية فى المدينة

● وجه أندريه جيد الروائى الفرنسى العالمى ، وفرانسوا موریاك و ٥٠٠ من كبار الادباء والكتاب الفرنسيين نداء الى هيئة الامم المتحدة بأن تجعل الحرب عملا غير قانونى لا يصلح لحل مشاكل العالم !..

● اعترف الطيار الامريكى الذى القى « قنبله صغيرة » على مقر هيئة الامم المتحدة فى ليك سكسس (نيويورك) بانه أقدم على ذلك ليوقظ هيئة الامم من سباتها ويلفت نظرها الى ضرورة حفظ السلام العالمى ..!

● تستانف وزارة الحرب الامريكية فى الاسبوع القادم مباحثاتها فيما يختص بالدفاع الاطلنطى مع ممثل بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبرج وكندا

والمعتقد ان هذه المباحثات سوف يعقبها توقيع معاهدة رسمية مدتها ٥٥ عاما وتجبر كلا من الدول المشتركة فيها على مساعدة الاخرى فى حالة هجوم خارجى

الصهيونى للوسيط: جيشنا فى فلسطين مابيعملش حاجه.. جيشنا اللي فى مصر هو اللى بيشتغل !



الاسباب الحقيقية لهياج — الاحزاب الحاكمة لاتشتغل بالسياسة ! — فلسطين فى مرحلة حاسمة — بريطانيا لاترد على احتجاج مصر — لامفاوضات الآن — الوزير الجديد ؟

وماذا بعد هذه المشكلات ؟ أما من حل لها ؟ أما من عمل ! ؟

هذه هى الاسئلة التى تتوارد على الشفاه والاذهان كلما تأملنا فى المشاكل التى ساقها الينا القدر وهى مشاكل جدية يتوقف على حلها او بقائها كما هى ، مستقبل مصر لفترة طويلة من الزمن

فنحن الآن نواجه مشكلة الانجليز معنا فى مصر والسودان ومشكلة فلسطين ، ومشكلة اليهود ، وخصومات الدول لنا ، وموقفنا من الحرب القادمة ومع من نكون ؟ وحالتنا الداخلية تدعو الى الرثاء . . .

هذه المشكلات يكفى بعضها لتأريق أجفان المسئولين ، فكيف اذا جاءت كلها مجتمعة ؟

وقد شرح النقراشى باشا للوزراء فى اجتماعهم الاخير ، ما انتهت اليه حوادث يوم السبت الماضى ، وأخذوا جميعا يفكرون فيما يجب اتخاذه لاستتباب الامن وتهدئة الافكار ، وقد وافقوا على وجوب حل الهيئات المشاغبة ، واستعمال الحزم ، والعزم . عند اللزوم مع العناصر الخطرة التى لا تضمها هيئات !

وليس من شاننا هنا ان نناقش هذا الاتجاه ، فان جميع الاسباب التى دعت الى السير فيه ليست بين أيدينا . .

غير أن ذلك لايمنعنا من ان نقول للمسئولين أنه كان يجب عليهم أن يبحثوا فى الدوافع الحقيقية لهياج الافكار ولو أنهم بحثوا لوجدوا ان الهياج ليس مصدره فقط اطلاق سراح الاشاعات ، واعتقال السنة الوزراء ! وليس مصدره فقط ان فى البلد جمعيات سرية وهيئات علنية تناصب الحكومة العداء . وانما مصدر الهياج ان الاحزاب الحاكمة لاتشتغل بالسياسة !

لقد مرت بالبلاد احداث خطيرة وحوادث اشد خطرا فأين هى الاجتماعات التى عقدتها الهيئة السعدية او حزب الاحرار ؟ أين بيانات الحزبين الحاكمين فى المشاكل التى تعانيها البلاد ؟ اين تصريحات زعماء الحزبين وخطبهم وقراراتهم بل اين مظاهراتهم بين المظاهرات ؟

صحيح أن رئيس حزب الاحرار تكلم اكثر من مرة ولكنه بدلا من أن ينصر الحكومة المشترك معها فى الحكم ويقول كما تقول لا مفاوضة الا بعد الجلاء .. اذا به يقول : يجب ان نتفق مع الانجليز باى شكل من الاشكال !

وصحيح ان حزب الاحرار عقد عشرات الاجتماعات ، ولكنه بدلا من أن يتناول بالبحث مشكلة فلسطين ، أو مشكلة السودان ، او مشكلة الانجليز معنا ، بحث فى مشكلة العمد المفصولين ومشكلة العمد المطلوب تعيينهم . . . والسياسة المتبعة فى اختيار مشايخ الخفراء !

والهيئة السعدية اين هى ؟ اين نشاطها السياسى ؟ هل هى هيئة دينية لاينبغى لها ان تشتغل بالسياسة ؟ هل هى حزب اجتماعى فلا يصح ان تتخطى حدود المسائل الاجتماعية ؟

والوزراء .. لماذا لا يتكلمون ؟ هل مهمة الوزير أن يذهب الى مكتبه ويباشر فقط اعمال وزارته كأى موظف كبير أو صغير ؟

ورئيس الوزراء لماذا يصر على الصمت ولا يتكلم ؟ ان خصومه لايسألون وحدهم هذا السؤال ولكن يشاركهم فيه أصدقاؤه ايضا ، ويقول هؤلاء الاصدقاء انه قد أدلي فى مجلس الشيوخ ، فى الجلسة السرية بتصريح نفى فيه الاشاعات الخطيرة فلماذا لم ينشر هذا التصريح ؟ لماذا لم يذعه مع انه — كما يقول الذين سمعوه — تصريح لايحمر له وجه الحقيقة خجلا ، ولا يهتك الاسرار العسكرية من قريب أو بعيد ؟

***

وقد دخلت مشكلة فلسطين فى مرحلة دقيقة حاسمة ، فان النبأ الذى اذاعته أخبار اليوم عن مشروع الملك عبد الله بضم فلسطين العربية اليه ، قد وقع على العرب وقوع الصاعقة . . .

ولكن هذا ليس كل ما بحث فيه مجلس الوزراء ، فقد بحث المجلس أيضا فيما عرضه بونش على الحكومة المصرية بشأن الهدنة ولهذا العرض قصة قصيرة :

اشتمل قرار ٤ نوفمبر وقف القتال وسحب الجيوش الى المواقع التى كانت فيها يوم ١٤ اكتوبر واقامة هدنة دائمة ، وقبلت مصر الشق الاول ورفضت الشق الخاص بالهدنة الدائمة . وقال اليهود انهم لايقبلون القرار الا اذا قبلناه بشقيه . ثم صدر قرار ١٦ نوفمبر بجعل شقة حرام بين المصريين واليهود وقالت مصر انها تقبل القرار وقال اليهود انهم لايقبلونه الا بشرط قبولنا للهدنة الدائمة

وماعرضه بونش أخيرا يتلخص فى ان اليهود يقبلون القرارين معا اذا كانت مصر تقبل القرارين معا وقد وافق مجلس الوزراء على راى النقراشى باشا فى هذا العرض

***

وهذا ايضا ليس كل ما بحث فيه مجلس الوزراء . . . فقد بحث المجلس كذلك فى المذكرة التى أرسلتها الحكومة البريطانية الى الحكومة المصرية وقد طلبت فيها أن تؤيد الحكومات العربية المشروع البريطانى ، الخاص بلجنة التوفيق ، لانه المشروع الوحيد الاقل سوءا ، وجاء فى المذكرة أن معارضة العرب للمشروع ستسقطه وفى هذا ضرر كبير للعرب

***

وقد لبث النقراشى باشا طيلة يوم الاثنين مشغولا باتصالاته الخارجية مع خشبة باشا فى باريس وتكلمت باريس مع القاهرة مرات عديدة ، وحملت المكالمات التليفونية آراء عديدة لمندوبى مصر ، ومندوبى الدول العربية فى المشروع البريطانى

***

وكان طبيعيا أن يهتم الوزراء بمشكلة السودان ، فانها الاساس الذى قامت عليه الحركات الاخيرة

وكانت الحكومة قد أرسلت الى حكومة انجلترا احتجاجا شديد اللهجة ، وكان مفروضا ان الحكومة البريطانية سترسل ردها على هذا الاحتجاج خلال هذين اليومين ولكنها لم ترسل شيئا ، وهناك من يرى أن تتخذ حكومة مصر الخطوات التى أرجأت اتخاذها انتظارا لرد بريطانيا

وقد استكمل المسئولون جميع البيانات والوثائق الخاصة بالآثام التى ارتكبها الحاكم العام فى السودان ، تحت ظل القوة ، والعسف والارهاب

***

ولايزال موقفنا من انجلترا كما هو . وكل ماقيل عن تهيئة الجو للمباحثات لا يستند الى اساس . ومنذ سافر عمرو باشا الى باريس ، ومنها الى لندن لم يتصل بالنقراشى باشا ولا بوزارة الخارجية

ويمكن القول ان حديث المفاوضات مع انجلترا ليس من المسائل التى تشغل اى جانب من تفكير الوزراء فى هذه الايام

***

ولم تحل الاحداث الجارية بين الدستوريين وبين التفكير فى اختيار وزير جديد يحل مكان عبد المجيد صالح باشا

وكان آخر ماأتجه اليه تفكير الحزب ترشيح عبد المجيد صالح باشا بالذات ! ولكن سعادته عارض هذا التفكير واستطاع ان يقنع الحزب بالعدول عن ترشيحه

والواقع أن مسألة اختيار وزير جديد من حزب الاحرار اصبحت مأساة

وكيف لايكون من المآسى أن يتقدم حزب كل يوم بقائمة ترشيحات فترفض جميعا مع ذكر الاسباب !

المصرى افندى : لو تكلمت، تستريح انت واستريح أنا !
النقراشى باشا : ومين قال لك انى عاوز استريح !!

من أسبوع لأسبوع



الملك عبد الله عميد البيت الهاشمى

يوم كتبت (كلمات صريحة ى بغداد وعمان) قامت صحف براق تدافع عن البيت الهاشمى كريم مع اننى لم أعرض هاشميين بكلمة واحده الا ن ون كلمة احترام واجلال ... نامت تدافع بوجه خاص عن سلالة الملك عبد الله وهو كما اسمته بحق - عميد بيت الهاشمى .

وقالت صحف العراق فيما الت ان تضحيات الملك عبد الله ن اجل فلسطين وقضية فلسطين تعد ولا تحصى ولا تنكر ! .. ن صحيفتى هذه الدار - اخبار يوم وآخر ساعة - تتآمران على جريح سمعة صاحب الجلالة ردنية الهاشمية وأنهما تخرجان يه كل يوم بفرية جديدة او مة نكراء

بل وذهبت احدى صحف بداد الى حد القول - فى مقالات ا مسهبة مطولة - بان صر هى الموعزة والملهمة لهذه حملات وان لها من وراء ذلك رضا مبيتا وهو التمهيد لاتخاذ قف معين تنوى القاهرة ان فه من قضية فلسطين !

ولكن الانباء الاخيرة - التى يكذبها احد والتى لم تبادر مان جريا على العادة الى تكذيبها متها بانها فرية دنيئة واكذوبة دسوسة - هذه الانباء الاخيرة شفت السر وفضحت الاغراض بيتة وصاحت بلسان عريض بها ليست مصر التى كان لها رض مبيت .. وانها ليست قاهرة التى كانت تمهد لاتخاذ قف معين مريب من قضية سطين . وانما هى عمان حكومة صاحب الجلالة عميد بيت الهاشمى الكريم !

حقيقة اننى اليوم لا احسد لا اغبط الزميلات صحف راق التى دافعت بحرارة خلاص عن عمان !

وبقيت كلمة احب ان اقولها ل من يصغى وينصف وهى اننى ست ممن يوعز او يوحى اليهم .. وانه لولا الظروف القائمة وانتم تعرفون تماما ما اقصد لكانت (كلماتى الصريحة) .. ى القاهرة وعمان وبغداد !

***

ومن اسبوعين اثنين راى راء على هذه الصفحة ياضا » كثيرا وعبارات مقطوعة واحاديث مبتورة وقفت بها رواية فى منتصف الطريق ! .. لا شك ان القراء فهموا يومئذ ه كان هناك - فى هذا البياض ! حديث . وان الحديث لم ينشر سبب خارج عن ارادتى وارادة ذه المجلة !

واقول اليوم - بعد ان انكشف سر ولم تعد هناك حكمة ولا شبه حكمة فى التستر على عمان - أقول ان حديثى الذى لم يظهر كان عن خطوات مريبة بدات عمان باتخاذها تمهيدا لموقف معين ...

وهو الموقف الذى أعلنت عنه أنباء هذا الاسبوع

قلت يومئذ - ولكن ما قلته لم ينشر ! - قلت ..

خذوا بالكم ايها العرب وسجلوها على .. ان بعض زعمائكم سائر فى طريق الانزلاق الى مفاوضة اليهود !

وها هى أنباء الصحف تعلن فى أوائل الاسبوع خبر مؤتمر أريحا الذى بويع فيه الملك عبد الله ملكا على شرق الاردن وفلسطين .. أى الجزء الذى يحتله الجيش الاردنى فى فلسطين ..

ثم قالت الصحف ان الحاكم العسكرى فى القدس عبد الله التل بك قد اتفق مع الصهيونيين على استئناف القطارات الحديديه بين القدس وتل أبيب

وان قوافل المؤن لليهود كان يحمى مؤخرتها طابور مدرع من القوت الاردنية !..

وعلقت الصحف على هذه الانباء وقالت :

« ومعنى هذا انه اذا وافق الملك عبد الله على هذا الاتفاق فانه يكون اشبه بصلح متفرد مع اليهود

***

والى هذا أردت أن أنبه رجالات العرب وشعوب العرب منذ اسبوعين . لاننى كنت سمعت وعرفت ورأيت كثيرا مما يريب ومن ثم كتبت أقول :

حدثنى أحد رجالات العرب الذين عادوا اخيرا من ليك سكسس بعد أن امضوا فيها شهورا عديدة أن العربى الوطنى الكبير والسياسى الشيخ المحنك السيد فارس الخورى قال له ان مستر جيسوب نائب رئيس الوفد الامريكى لدى هيئة الامم المتحدة سأله مرة (أنتم تصيحون هنا وتتوعدون باستئناف القتال بينما بعض الحكومات العربية لاتريد القتال !)

وسأله فارس الخورى : من أين لك هذا ؟

فأجابه المستر جيسوب :

- ان الكونت برنادوت قال لى قبيل اعلان الهدنه الثانيه ان بعض الحكومات العربية طلب منه أن يقسو ويشتد فى طلب هذه الهدنة الثانية وان يهدديكذا وكذا من الجزاءات والعقوبات التى سوف يوقعها مجلس الامن على الدولة العربية التى ترفض قبول الهدنة لكى يستطيع هذا البعض ان يبرر قبوله للهدنة وانه لم يقبلها الا تحت ضغط هذا التهديد !

وقال لى الراوى وهو كما قلت عربى عاد اخيرا من أمريكا وكان له فيها نشاط ملحوظ فى خدمة قضيه فلسطين - قال ان حكومة شرق الاردن كانت المقصودة فى حديث الكونت برنادوت !

هذه واحدة ..

ثم يقول العائدون من البلدان والقرى التى يحتلها الجيش العربى فى فلسطين ان هناك الآن دعاية

بقلم محمد التابعى

واسعة للبيت الهاشمى - ولا بأس فى هذا فالبيت الهاشمى دائما على الراس والعين - وانه قد تألفت جمعيات اطلقوا عليها اسم «جمعيات الدعاية للهاشميين» . ولا بأس فى هذا أيضا

ولكن الذى فيه بأس والف بأس ان هذه الجمعيات قد اوفدت أخيرا الى الاقطار العربية

او مصر على الاقل - وفدا من شبان فلسطين العرب ، وان هؤلاء الشبان يطوفون هذه الايام بدور الصحف وكبار المسئولين ليقولوا لهم انهم يشفقون اذا استمرت هذه الحالة ان تضيع فلسطين كلها وتقع فى ايدى اليهود وان العقل والمصلحة والحكمة كلها تقضى بالعمل على « انقاذ ما يمكن انقاذه » من فلسطين ، وذلك بقبول مشروع برنادوت

هؤلاء الشبان العرب الفلسطينيون - زاروا فعلا هذه الدار - دار أخبار اليوم وآخر ساعة - وتحدثوا فعلا فى هذا وفى صواب قبول التقسيم !

وهذه الثانية ..

والثالثة هى ذلك الخطاب الذى كان جاءنى من «نابلس» ونشرته على صفحات هذه المجله والذى وصف فيه صاحبه « العربى » المصريين بأنهم صعاليك وأنهم دسوا أنوفهم فيما لا شأن لهم فيه - أى تطفلوا على فلسطين ! - وانه لولاهم لعاش العرب فى ظل التقسيم - اى مع اليهود - اعزاء مكرمين !

يذكر القراء هذا الخطاب ...

لقد عجبت يومها كيف خرج هذا الخطاب من نابلس العربية التى تحتلها القوات الاردنية ..

وكان الخطاب - كما قلت يومئذ - يحمل طابع بريد حكومة شرق الاردن ..

وفى المناطق التى يحتلها جيش شرق الاردن رقابه عسكرية على البريد وغير البريد .. فكيف أجازت الرقابه يا حكومه عمان خروج هذا الخطاب ووصوله الى مصر ..

كيف اجازت عمان خروج خطاب يقول فيه صاحبه انه لولا مصر وانفها الطويل لعاش عرب فلسطين مع اليهود اعزاء مكرمين !

يوافقنى القراء - بل وتوافقنى صحف العراق نفسها - على ان أمر هذا الخطاب الصادر من نابلس والذى مر برقابة حكومة شرق الاردن كان حقيقة عجيبا مريبا !

ولكن العجب يزول عندما نذكر الانباء التى كانت تذيعها محطة القدس - ومقرها رام الله ويسيطر عليها وتشرف عليها حكومة شرق الاردن .. هذه الانباء التى كانت فى الواقع ترديدا أو تأكيدا لما كانت تزعمه محطة تل أبيب أثناء هجوم الصهيونيين الغادر على الجيش المصرى فى النقب !

والرابعة هى البرقية التى أرسلها جلالة الملك العربى الهاشمى عبد الله ملك شرق الاردن الى السيد الصلح فى باريس والتى ينصح جلالته فيها (بعدم المغالاة ..) وقد تساءل يومها رياض الصلح عن معنى المغالاة التى يشير اليها حفيد الرسول !

ولما كان العرب لايطلبون سوى أن تكون فلسطين لاصحابها العرب وان تقوم فيها دولة موحدة ، فلابد ان تكون المغالاة فى هذا الطلب

وصاحب الجلالة الهاشمية ينصح بعدم المغالاة !. أى بعدم التمسك بوحدة فلسطين !

هذه هى النقط فوق الحروف برقية جلالته عن المغالاة ! ووفد شبان جمعيات الدعاية للهاشميين أما بعد ...

لقد أراد الملك عبد الله - أو أرادت له السياسة البريطانية - ان يكون سياسيا لبقا ماهرا ويقتضينى الانصاف ان أشهد له بأنه نجح الى حد بعيد !

لقد سافر جلالته الى انقرة وعانق أخاه عصمت أينونو

ثم حضر جلالته الى مصر وعانق أخاه جلالة الفاروق

وبعدها طار الى الرياض وعانق أخاه جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ..

وكاد يوشك أن يطير الى مدريد ليعانق أخاه الجنرال فرانكو

وكان جلالته حريصا دائما - بين القبلة والعناق - على ان يؤكد ويعلن اخلاصه لقضية فلسطين وولاءه لوحدة العرب ويلعن القوم الظالمين !

اى الذين ظلموه واتهموه بان له مطامع ومآرب واغراضا مبيتة فى فلسطين

واليوم انكشف السر وانهتك الحجاب ! وعرف من لم يكن يعرف ان جلالة عميد البيت الهاشمى كان يعمل لحسابه الخاص ومصلحته الخاصة ولحساب ومصلحة السياسة البريطانية . لا لحساب العرب ولا لمصلحة قضية فلسطين

أمن أجل هذا دخل العرب الحرب ؟ ومن اجل هذا دخلت جيوش العرب ارض فلسطين ؟ ومن أجل تحقيق أغراض عمان وتحقيق مآرب سياسة لندن ضحى العرب بأرواح أبنائهم وبالملايين من اموالهم ؟ ومن اجل هذا تشرد مئات الالوف من الشيوخ والنساء والاطفال ؟

لقد سكت الملك عبد الله واحترم مظاهر الامور وكان حريصا على تكذيب كل «فرية» تنسب اليه ، الى ان كان هذا الاسبوع حين خرج على المكشوف

سكت جلالته لانه كان يرجو او كانت السياسة البريطانية ترجو - أن تقبل هيئة الامم الاقتراح الذى قدم اليها لضم القسم العربى من فلسطين الى حكومة شرق الاردن ! ...

ولو أن هيئة الامم قبلت الاقتراح المذكور لكان جلالته التفت الى الدول العربية وبسط راحتيه الكريمتين وقال : « هذا قرار تفرضه هيئة الامم . ولاحيلة لى فيه»

ولكن هيئة الامم رفضت الاقتراح !

ومن هنا خرج صاحب الجلالة الاردنية على المكشوف ، وكان ماكان مما عرفناه وسمعناه عن مؤتمر اريحا !

وانها لسابقة خطيرة !

وخطرها ليس فى ان عمان قد خرجت على وحدة الشعوب العربية .. ولا لان فى قرارات مؤتمر اريحا التى باركها الملك عبد الله «ضربة» لفلسطين العربية الموحدة ..

خطرها ليس فى هذا وحده وانما فى أن قرارات مؤتمر اريحا تسجل سابقة . وسابقة خطيرة .

ماذا يكون الحال اذا نشط الصهيونيون غدا وجمعوا هم أيضا بضع مئات من العرب -

صاروخان

المصرى افنـدى - بلاش خناقة على اللحاف .. وتعالوا ننقذ السرير !

ولا يزال هناك آلاف من العرب يعيشون فى الاراضى التى يحتلها ويحكمها اليهود — وحماوهم بوسائل الاغراء أو التهديد على أن يبايعوا حكومة تل ابيب وان يعلنوا أنهم — اى هؤلاء العرب — يريدون ان يعيشوا فى امان وسلام مع «اخوانهم» يهود اسرائيل !

ولسوف تذهب يوما حكومة تل ابيب الى هيئة الامم وتقول ان عرب فلسطين الذين « يمثلهم » هؤلاء السادة لايريدون الحرب والقتال ، وان الدول العربية هى التى تعكر صفو الامن فى فلسطين وتتدخل فيما لايعنيها .. الى آخره

وسوف يقال يومئذ .. انه اذا كان الذين جمعهم الملك عبد الله فى مؤتمر اريحا عربا يمثلون فلسطين ، فان الذين جمعهم الصهيونيون هم أيضا «عرب» يمثلون فلسطين !

تلك هى النكبة ! وهذه هى السابقة الخطيرة

حول الحكاية الخطيرة

نشرت فى عدد الاسبوع الماضى تحت عنوان (حكاية خطيرة) تفاصيل عن صفقة شراء أسلحة لم تتم لسبب غير معروف

وقد جاءنا بيان من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، وكان فى نيتى أن انشر بيان الامانة العامة من غير تعليق لاننى أوثر اغلاق هذا الباب الذى قد يتطاير منه الرشاش هنا وهناك

ولكن البيان اختتم بهذه العبارة

« والامانه العامة ترجو الصحافه ان تدرك اننا فى حرب وان واجب من ينشد الحقيقة ان يتلمسها اولا عند من يعرفها قبل الخوض فيها »

ولقد كنت أرى من واجبى حقا ان أتلمس الحقيقة عند الامانة العامة لو أن هذه الامانة العامة كانت تدلى دائما بالحقائق . ولا تحاول تشويهها أو التستر عليها

ودليلى على هذا ماياتى :

صدر العدد الماضى من آخر ساعة وفيه (الحكاية الخطيرة) وبدلا من أن تبادر الامانة العامة الى نشر الحقيقة — ولو كما تراها هى — بدلا من هذا ...

اتصل أحد موظفيها بالتاجر الكبير الذى اشرت اليه فى حكايتى وعاتبه باسم عزام باشا على افضائه الى بهذه الوقائع ثم طلب منه ان يكذبنى . ولقد رفض حضرة التاجر الكبير أن يكذب شيئا مما قلت وقال لموظف الامانة العامة . كيف اكذب خبرا صحيحا » .

وكان هذا فى صباح الاربعاء الماضى

واخيرا — وبعد ان عجزت الامانة العامة عن الحصول على تكذيب من الراوى لروايتى — ارسلت الى بيانها فى يوم السبت وهى تعترف فيه بصحة الوقائع التى سعت الى تكذيبها ، ولكنها تفسر عدم اتمام صفقة شراء الاسلحة المذكورة بأسباب مبهمة ولكن يمكن اجمالها فى العبارة المعروفة فى شروط العطاءات (وللجهة المختصة الحق فى قبول أو رفض العطاء من غير بيان الاسباب) !!!

وهاهو البيان الذى تلقيناه من الامانة العامة .

« ان حضرة التاجر السورى المشار اليه لم يكن وحده الذى كلف ببذل مساعيه لمعاونة العرب للتسليح بل لقد اوفد غيره من التجار المصريين وسواهم من الوسطاء وقد نظرت لجنة المشتريات المكونه من فنيين وبعض القواد العسكريين فى كل ما جاءها من عروض كما احيلت كذلك على وزارات الدفاع المختلفة فى البلاد العربية فتولت بدورها القبول او الرفض . فليس لهذا العرض اذن شان خاص . وقد قدمت للامانة العامه وللحكومات عشرات العروض التى اهملت ولم تكن فداحة الاثمان المطلوبه فى بعض الصفقات هى السبب الوحيد فى اهمالها وبالطبع كانت الادارة المختصه فى الامانه العامه ومثلها فى وزارات الدفاع المختلفه هى صاحبه الحق فى الفصل فى مثل هذه الامور وهى التى تتحمل مسئولية ما ابرمت او رفضت .

ومنذ ان عزمت الجيوش العربية على دخول فلسطين اتخذت الامانة العامه قاعدة احالة العروض على وزارات الدفاع المختلفة فى البلاد العربية لتختار منها ما يناسبها .

والامانة العامه ترجو الصحافة أن تدرك اننا فى حرب وان واجب من ينشد الحقيقة ان يتلمسها اولا عند من يعرفها قبل الخوض فيها . »

حول رواية

وكنا ذكرنا فى العدد الماضى أن تاجرا كبيرا كان أوفد الى اليونان لشراء أسلحة وانه أخذ معه قبل سفره خطاب توصية من وزير اليونان المفوض فى مصر وهذا خطأ فى نقل الرواية والصحيح أن حضرته أخذ خطاب توصية من الأمانة العامة للجامعة العربية لسعادة وزير مصر المفوض فى اليونان وكان يومئذ ثابت باشا

موسم الاذاعة

افتتحت محطة الاذاعة موسمها فى مساء الخميس الماضى بأولى حفلات الآنسة أم كلثوم .

وقد اجتمعت لام كلثوم كافة مواهب وصفات المطربة الكاملة

الصوت الجميل القوى السلس القياد الذى لاتستعصى عليه طبقة من الطبقات . والاداء الحسن الدقيق القادر على التعبير عن المعانى وما فيها من ظلال والوان . والقدرة على التصرف وتفهم نفسية وعقلية الجمهور . ومن هنا تعرف أم كلثوم دائما أين يحلو الوقوف والاطالة والترديد . وهى موهبة لم تعط لكثيرات من مطرباتنا اللاتى يعدون فى الغناء عدوا أو يتعثرن أو يسرعن حيث يستحب التمهل أو يتمهلن حيث يستحب الاسراع !

ولام كلثوم فوق هذا وذاك شخصية مسرحية جبارة تفرض ذاتها على السامعين !..

وبقيت كلمة أخرى عن الاغنية التى افتتحت بها أم كلثوم حفلتها ...

ان صديقى أحمد رامى شاعر موهوب رقيق وله فضل لاينكر فى رفع مستوى الاغانى . بل هو فى هذه الناحية قد سبق أمير الشعراء المغفور له احمد شوقى بك . ولكن طبيعة رامى العاطفية تحبسه دائما داخل دائرة محدودة من المعانى والالوان . واغانيه تكاد تكون جميعها فى معنى واحد أو فى دائرة واحدة ..

والمعانى فى اعتقادى تلهم اللحن . وكلما تعددت المعانى واختلفت الالوان والظلال فى الاغنية ، اتسع المجال أو الافق أمام اللحن والتلحين .

ومن هنا أعذر الموسيقار السنباطى اذا جاء تلحينه فى هذه المرة دون المستوى الرفيع الذى عرفه عنه جمهور المعجبين .



الخلاف على لجنة الوساطة فى فلسطين
المصرى افندى : لازم نختار وسيط يمنع معارك الاعضاء أثناء اختيارهم للوسطاء !

بريدى ..

مرة اخرى اطلب الرحمة من القراء فأنا كما شكوت مرة لست موسوعة المعارف البريطانية .

وانا لا استطيع ان اكتب وافتى فى الحب وفى الصابون وفى الماسونية وفى السياسة وفى مشكلات الغلاء

ثم وقتى محدود . وهذا الباب كذلك محدود بصفحتين اثنتين . وكل قارئ يكتب الي ويقول ان مسالته مهمة جدا ولهذا يعتذر الي عن الاطالة ويرجونى ان اقرأ رسالته بامعان ورسالته هذه تقع احيانا فى خمس او ست صفحات .

وبين القراء من يكتب الي فى شئون هى من اختصاص صديقى الاستاذ توفيق الحكيم ، او من اختصاص صديقى « قلب عجوز » .. ومن هؤلاء « أنور كريم — مصر الجديدة » وقد احلت قصته او مشكلته على الزميل محرر قلوب فى البريد ...

والسيد توفيق شلبى التاجر بطنطا يسألنى ويستحلفنى ان أكتب فى غلاء الصابون وينسى حضرته ان زميلنا الاستاذ الصاوى هو الذى تخصص فى الكتابة عن الغلاء

و « ع . ا . ى » بكلية الحقوق جامعة فؤاد يسألنى ماهى الماسونية ؟ وهل هى مذهب دينى او سياسى او اجتماعى وهل هذه الجماعة دولية .. الى آخره وكان اولى بحضرته أن يتوجه باسئلته هذه الى الافاضل الدكاترة اصحاب المقطم الغراء واصحاب المقتطف الغراء فهم اعرف منى بهذه الموضوعات !

وطالب بالمعهد التجارى المالى العالى يسألنى عن الجنسية العربية والقومية العربية وهل العرب هم المسلمون وهل الاقباط عرب والفرق بين الجنسية العربية والقومية المصرية وعن مصدر كذا ومصدر كيت

عشرة اسئلة كل سؤال منها يتطلب كتابا للرد عليه ! ولقد رددت على حضرته بخطاب خاص

فالى هؤلاء وامثالهم من حضرات القراء اتقدم بالشكوى وبالرجاء

بالشكوى من اسرافهم فى حسن الظن بسعة معارفى

وبالرجاء فى ان يقتصدوا ما امكن .

***

جاءنى هذا الخطاب — وقد أمضاه صاحبه (قبطى ووالد عدد من التلاميذ بالمدارس الاميرية)

هل من مصلحة الوطن العزيز ان يشب ابناء الاقباط بعيدا عن دينهم ولايتعلمون منه شيئا بعد ان كان تعليمه مباحا فى المدارس الاميرية وكتبه توزع عليهم فقد أوقف ذلك تماما حتى فى المدارس الحرة للاقباط (خوفا من تخفيض الاعانة) والا ترى معى ان هذا الجيل اللاديني سيكون جيلا مستهترا بعيدا عن معرفة الله مما سيكون وبالا على الوطن لان المصرى الذى يعرف الله معرفة تامة سواء كان مسلما أومسيحيا هو الذى يخلص لوطنه ويكون امينا فى عمله يخشى الله تعالى فى كل حركة من حركاته ؟

هذا اعتراض أو احتجاج لا يمكن تجاهله . فما راى وزارة المعارف التى اسموها اخيرا وزارة التربية والتعليم ؟



الاب للتلميذ : اذا كنت عاوز تاخد الكتب روح المدرسة ... واذا كنت عاوز تاخد القنبلة روح فلسطين !

و(آنسة مكسوفة بالاسكندرية) كتبت الى تقول :

حضرة الاستاذ الواعى ! ارجوك أن تشرح لى ماهى الليلة الحمراء ، وماهى ليالى باريس الحمراء؟ وهل يلعب الشيطان الدور الاكبر فيها ؟

نعم ! يلعب الشيطان فيها دورا كبيرا ولكن بمساعدة الآنسة ابنة حواء !

أما مابقى من السؤال فأنا ارفض الرد عليه لانى أفضل ان تبقى الانسة مكسوفة على طول!

***

وهذا الخطاب المؤثر وقد ارسلته الى معالى وزير الصحة مع الرجاء بأن يعمل شيئا لهذا المسكين ... يقول صاحب الخطاب ..

بالاختصار انا متعهد حفلات تمثيلية وقد ادمنت على تعاطى الافيون حتى اصبحت انا وعائلتى فى حالة لايتصورها احد . وكل املى فى الحياة أن تتوسطوا فى دخولى اى مستشفى لاعالج فيه من هذا الداء . وبهذا تنقذ عائلتى من الفاقه وكذا تنقذنى من فكرة الانتحار التى اصبحت لا افكر الا فيها ...

وقد تفضل معالى الوزير وكتب الى يقول انه آمر بمعالجة الرجل فى مستشفى الدمرداش

***

واقول لحضرة مامور ضرائب انه مخطئ وان المصلحة هى التى انتصرت . اما بقية ما جاء فى خطابه فانى أخشى ان تناولتها بالتعليق أن اقدم للمحاكمة بتهمة السب والقذف فى حق موظفين عموميين !

ومع ذلك فقد اعود الى معالجة موضوع الضرائب فى فرصة اخرى

***

وخطاب طويل من (صلاح الدين عطوة القاضى بكلية الحقوق — جامعة فاروق) وقد تناول فى خطابه زعماء العرب الى أ[ن] قال ...

اكتبوا عنهم ياسيدى دون رحمة [ا]و هوادة . افضحوهم وانشروا خباياهم فانـ[ـتم] اعلم بها وحرام أن نحملكم عبء كتمانـ[ـها] عنا ... لقد صدق القول «اللهم افضحـ[ـ] ولا تسترنا حتى يتبين الخبيث من الطيب

***

وخطاب طويل من بيروت ممضى (يوسف الفلسطينى الشريد) وقد عرض فيه لموقف الجيوش العربية فى فلسطين بعبارات [لا] يمكن نشرها فى هذه الظروف

ثم يقول فى خطابه ...

اذكر كلمة قالها المرحوم يوسـ[ـف] العيسى صاحب جريدة الف باء فى سـ[ـنة] ١٩٣١ عند ابتداء اول ثورة فى فلسطـ[ـين] وكان المذكور مارا باحدى البواخر بيـ[ـ] وهو ابن يافا وفلسطينى صميم ولـ[ـ] المندوب السامى البريطانى هربر[ت] صمويل منعه من النزول فى يافا فكـ[ـتب] فى جريدته هذه العبارة

صمويل ! صمويل ثق اننا [ـ] حنينا رقابنا لدولة بريطانيا العظـ[ـمى] فنحن لانحنيها لشردى رومانيا ورو[سيا] ... وان الذى خرب روسيا العظـ[ـمى] لايصعب عليه خراب فلسطين !

وفى موضع آخر من [ـ] يقول ...

ولكن يظهر ان مقررات مؤتمر بلود[ان] هى مثل (المخزن رقم ١٣) الذى زعـ[ـم] العامة ان هتلر سوف يفتحه ويستـ[ـ] مافيه للقضاء على الحلفاء ! .. ثم [ـ] أن المخزن المذكور خرافة من الخرافات

وفى آخر خطابه يروى [ـ] القصة التى سوف يغلى لهـ[ـا] دم القراء ...

وقع فلسطينى من حيفا اسيرا فى [يد] الصهيونيين ثم اطلقوا سراحه . وبـ[ـينما] هو فى طريقه الى باب الخروج من المعـ[ـسكر] مر من أمام فتاة يهودية من الحر[س] فنادته وقالت ... « اركع أمامى وبو[س] قدمى وغنى اغنيتكم التى تقولون فيهـ[ـا] (يا فلسطين جينالك ... وخلى السـ[ـ] يقول ...) والا فلن اسمح لك بالخر[وج] ... واضطر المسكين ان يصدع بما [أمرته] به الفتاة !

محمد التابعي



يحرر هذا الباب محررو آخر ساعة المنتشرون فى لندن ونيو ورك وباريس وروما وبغداد وبيروت وعمان ودمشق وجدة والقاهرة

شغل **الامير محمد عبد المنعم** طوال اقامته فى أوربا أثناء رحلته التى عاد منها أخيرا بالبحث عن يخت غارق كان يملكه والده الخديو عباس حلمى الثانى !

وكانت لهذا اليخت قصة

فقد كان من بين ما استولى عليه الالمان خلال الحرب العالمية الاخيرة ... ويومئذ سلحوه بالمدافع وظلوا يستخدمونه فى أغراضهم الحربية مدة الحرب

وكان الخديو قد بنى هذا اليخت لنفسه سنة ١٩٣٢ وبلغت نفقات بنائه مليون جنيه ووضع تصميمه استاذ المبانى فى الهندسة البحريه وهو يتولى الآن رياسة أكاديمية دانزج وكان الخديو نفسه يشرف على بناء يخته

ثم اختفى اليخت بعد استيلاء الالمان عليه وعرف انه غرق وان لم يستطع احد ان يحدد مكان غرقه وكان ورثة الخديو ومنهم الامير محمد عبد المنعم يهمهم البحث عن مكانه لتعويمه وبيع أجهزته ومعادنه وقدرت بخمسين ألفا من الجنيهات

وحدث أثناء رحلة الامير محمد عبد المنعم الى أوربا أن اتصلت البحرية الفرنسية بسموه وأبلغته أن اليخت أغرق فى ميناء مارسيليا وان فى الاستطاعة تعويمه

فندب سموه مندوبا عنه ذهب الى الميناء واستخدم عددا من الغواصين الايطاليين للبحث عن اليخت فظلوا يبحثون أسبوعين، وبلغت نفقات بحوثهم نحو الفى جنيه ... واخيرا اظهر بحث الغواصين أن اليخت الغارق فى ميناء مارسيليا ليس اليخت نعمة الله !

وزار الامير محمد عبد المنعم أثناء رحلته هذه قصر « شاتو دى تانسو » وهو من أملاك والده الخديو ويقع هذا القصر على بعد ١٢٠ كيلو مترا من باريس فى قرية اينييه الواقعة على طريق شارترز

ولهذا القصر شهرة ادبية عدا شهرته التاريخية، فقد أقام فيه الكاتب الفرنسى المعروف بروست ووضع فيه أكثر مؤلفاته .

وتحيط بالقصر حديقة مساحتها ٧٥ فدانا وفيها غابة للصيد ، وقد انفق الخديو عباس مبالغ طائلة للاحتفاظ بالحالة التى كان عليها القصر فى العصر الذى بنى فيه .

ومما يذكر لهذه المناسبة ان تركة الخديو وزعت على ورثته بالتساوى ، وللخديو حفيدان يدرس أحدهما الهندسة فى فرنسا ويقيم الآخر فى تركيا ويشتغل بالادب .



وفى القاهرة سمع بعض المشتغلين بصناعة الافلام خبرا واردا من مكة .. فقد كان بعض **الامراء السعودين** يأخذون من القاهرة افلاما مصرية يعرضونها فى قصورهم الى جانب افلام اخرى امريكية او غير ذلك من الافلام ..

وسمع جلالة الملك **عبد العزيز آل سعود** بنبأ هذه الافلام وبنبأ آلات العرض السينمائى التى زود بها الامراء السعوديون — خصوصا الشبان منهم — قصورهم .. واعلن جلالته عدم رضائه عن هذه الاجهزة واعتبرها منافية لتفسير الدين الحنيف ثم قرر جلالته أن يخطو خطوة عملية واذا هو يطوف ذات ليلة بقصور احفاده واولاده الامراء ويدخلها بلا سابق خبر فيضبط هذه الاجهزة السينمائية أثناء العمل فيأمر خدمه بتحطيمها .

وفى ليلة واحدة حطم جلالته كل الاجهزة السينمائية التى كانت فى حوزة الامراء . !

***

وفى مجلس الشيوخ ظهر **دولة صدقى باشا** بعد غياب طويل ، وكان لدولته سؤال فى المجلس اجمع كثيرون على ان دولته انما قدمه وحضر ليسمع الاجابة عنه ليكذب اشاعة معينة راجت طوال الاسبوع الماضى عن صحة دولته

ولم يدخل دولته الى قاعة الجلسة الا بعد عقدها ، ودخل بادى الاناقة والنشاط وابتسامته التقليدية لاتفارقه واخذ يتنقل بين المقاعد فى خفة ورشاقة حتى استقر اخيرا الى جوار الشيخ ابراهيم زكى بعد ان خلع طربوشه وطوال الوقت كانت تحياته **لا** تنقطع ..

وسمع دولة الشيخ المحترم رئيس المجلس وهو يعلن تأجيل الاجابة عن سؤاله اسبوعا وهو يبتسم فجمع نشاطه وخفته وانصرف

***

ويحتفل **بهى الدين بركات باشا** غدا بعقد قران كريمته **الآنسة نعمت بركات** على خطيبها الصاغ الطبيب **عبد الحميد مرتجى** وسيتم الزفاف فى نفس اليوم وستقوم به الراقصة سامية جمال .

وتقرر ان تتم الزفة مبكرة فى الساعة التاسعة ثم يفتتح البوفيه فى الساعة العاشرة

ويسافر العروسان يوم الجمعة الى الاسكندرية لقضاء اسبوع واحد ثم يعودان الى الفيوم فيقضيان اسبوعا ثانيا .

***

ومن باريس حضرت **مستنجيت** نجمة الكباريهات الفرنسية فى الستين سنة الاخيرة كلها فان عمر مستنجيت الآن يزيد على الثمانين سنة !

وكانت مستنجيت قد تعاقدت على العمل فى القاهرة مقابل ١٢٥ جنيها فى الليلة وكان عقدها أن تعمل ليلتين فقط ولكن الاقبال عليها تكفل بامتداد العقد ليلتين اخريين .

ولقد كان الاقبال على مستنجيت فى القاهرة بدافع الفضول اكثر من أى شىء آخر ... وكل الذين شاهدوها والهبوا اكفهم بالتصفيق فعلوا هذا ليقنعوا انفسهم بأنهم حقا يسمعون ويرون مستنجيت المشهورة فى حين ان باريس نفسها قد نسيت التصفيق لمستنجيت من زمن طويل ويئست مستنجيت من سماع التصفيق فى باريس ... ولم تجد اكرم ولا أطيب قلبا من القاهرة . . ولم يخيب مجتمع القاهرة آمال مستنجيت فى كرمه وطيبة قلبه !!

وقد دفعت محطة الاذاعة ثلاثين جنيها فى أربع دقائق من مستنجيت وتستحق ام كلثوم على هذا القياس بالنسبة الى الزمن الذى تقضيه امام الميكروفون وبالنسبة الى الجمهور الكبير الذى يحب أن يسمعها اكثر من الفى جنيه كل ليلة .. !

وقد اقامت مستنجيت أثناء زيارتها للقاهرة فى فندق سميراميس المطل على النيل وكان أول ما أثر فى نفسها شمس القاهرة وحرارتها ... ثم منظر النيل والمراكب الشراعية وهى تنساب على مياهه ...

تحدثت عن آخر مكان زارته قبل قدومها الى القاهرة وهو اسبانيا فأبدت اعجابها ببراعة الاسبانيين فى الرقص... وقالت انها ستظل فى القاهرة حتى عيد الميلاد... وقد تذهب الى بيروت بعد ذلك ... ثم الى كندا ..

وقد خطر لأحدهم أن يسألها: « لماذا لم تتزوجى يا ميس ؟.. »

فضحكت وهى تستعد لنزول السلم المؤدى الى قاعة الطعام :

« اننى لا أزال انتظر العريس المرتقب ! وانا اريده جميلا جدا، غنيا جدا ... وأنتم تعرفون ان الزواج زواج العمر كله . . . ولذلك يجب التريث وأنا لايزال الوقت متسعا لى لكى أفكر..!»

انها تقول ذلك وهى تعرف ان السامعين يعرفون شيئا عن سنها المتقدمة وان لم يعرفوا السن تماما على وجه التحديد .. فان باريس نفسها لا تعرف سن « ميس » بالضبط ولذلك تطلق عليها اسم « المراة التى لا سن لها » !!

***

ومن باريس تعود هذا الاسبوع **السيدة قوت القلوب الدمرداشية** بعد أن قامت برحلة طويلة زارت فيها كثيرا من العواصم الاوربية ، والحقت نجلها بجامعة اكسفورد

وقد اتفقت فى باريس على طبع كتابها الجديد باللغة الفرنسية وسيكون عنوانه « زنوبة » وكتب مقدمة هذا الكتاب أديبان من كبار أدباء فرنسا واحدهما من الخالدين أى من اعضاء الاكاديمى فرانسيز ...

ويقال ان الاديبين ، امتدحا فى مقدمة « زنوبة » ادب السيدة قوت القلوب وأسلوبها والفكرة الرائعة التي تجلت فى «زنوبة».

أما قصة « زنوبة » فيقال انها قصة احدى صديقات السيدة قوت القلوب !

***

واختفى من أندية القاهرة **سليمان نجيب بك** وعرف اصدقاؤه انه مكب على انجاز روايته الجديدة « ماتريد المرأة » وكان قد أقتبسها منذ عامين عن رواية للشاعر الفرنسى المشهور « بول جيرالدى »

ويقول أصدقاء سليمان انه لم

الوجيه السودانى عبد المتعال محمد عبد الله الوكيل العام لسيارات سكودا بمصر والسودان بمناسبة عودته من تشيكوسلوفاكيا حيث تفقد أعماله الواسعة وستظهر نتيجة أعماله قريبا



ليست وزارة قومية ! . . . ولكنها آخر ساعة الجديدة

قصة ,,آخر لحظة,,

تصدر دار أخبار اليوم كل أسبوع مجلة آخر ساعة وجريدة أخبار اليوم ومع ذلك يبدأ العمل فيها كل يوم فى الساعة الثامنة صباحا ولا ينتهى قبل الساعة الثانية بعد نصف الليل. ويخرج المحررون وتستمر المطابع فى عملها الى الصباح

ومعظم المحررين والمخبرين يتناولون افطارهم وغداءهم وعشاءهم فى دار أخبار اليوم.. وجميعهم يتناولون الغداء والعشاء فى الدار فى يومى الثلاثاء والجمعه

فهل يستدعى اصدار جريدتين أسبوعيتين كل هذه الساعات ؟

ان القارئ يرى نتيجة نصف الجهود أما النصف الثانى فيضيع فى التجارب والابحاث التى تجرى للمشروعات الجديدة

والمشروع الاول الذى سيراه القراء فى القريب هو « آخر ساعة الجديدة »

ووراء هذا المشروع مئات من الصحفيين والكتاب والرسامين والفنانين وهو نتيجة عدة محاولات وتجارب وأبحاث .

ولم تكن كل المحاولات ناجحه .. لان كل محاولة كانت تعرض على كل محرر وفنان واخصائى ليبدى رايه فيها ، وكان من الصعب أن يتفق الثلاثه !

ولذلك استمرت المحاولات والتجارب والابحاث حوالى العام.. واشتغل المحررون والفنيون والعمال الاسابيع الطوال لاصدر اعداد لا يراها القراء !

وقد احرقت بعض هذه التجارب وحفظ الباقى فى ملف خاص ليسجل المحاولات الضخمه والتطور الذى حدث فى اصدار آخر ساعه الجديدة

***

ولقد احدث النشر عن « آخر لحظة » ضجة ورجة ويحمل البريد كل صباح مئات من الاستفسارات ، كما تلقينا عشرات الخطابات تطالب بان تكون آخر ساعه الجديدة عددا ممتازا يصدر كل اسبوع ، فلا تضحى صفحات المجلة فى سبيل ارضاء محررى آخر ساعة الذين يريدون تحقيق آمالهم باصدار جريدة يومية

وارسل القارئ حامد ابو العينين خليفة من الاسكندريه يقول :

« نحن نريد مجلة ضخمه واحدة كالعدد الممتاز ولا نريد مجله وجريدة.. ارجوكم ان تعدلوا عن هذا الراى »

ونحب أن نذكر هنا ان الجريدة لن تكون على حساب المجلة .. بل ان المجلة ستكون كالاعداد الممتازة فى حجمها وعدد صفحاتها بل نستطيع ان نقول انها ستكون اجمل واقوى من الاعداد الممتازة مع فارق واحد هو أن القارئ سياخذ فوق ذلك جريدة يوميه

وسيشترك فى اخراج آخر ساعة الجديدة جميع أقلام كتاب الدار وريشات جميع الرسامين وعدسات جميع المصورين أما « آخر لحظه » فسيصدرها مخبرو آخر ساعه وأخبار اليوم .

وسيدفع القارئ ثلاثه قروش فقط ثمنا لعددمن مجله ممتازة وجريدة ممتازة

ولقد كانت علامات الاستفهام التى ظهرت فى الاسبوع الماضى ، أكثر مما نتوقع ومساحه آخر ساعه لا تتسع للاجابه على كل الاسئله والاستفسارات .

وفى الاسبوع الماضى أرسلنا ٥٠٠ خطاب خاص لبعض المستفسرين ، وسنرسل هذا الاسبوع ألف رد ..

ولاشك أن « آخر ساعه الجديدة » ستكون أبلغ من جميع هذه الردود !

يكن فى حياته مشغولا كما هو الآن .

فى الصباح يباشر أعماله كمدير لدار الاوبرا وفى الظهر بروفات الرواية الجديدة حتى المساء .. وفى الليل العمل فى استوديو مصر فى الفيلم الجديد الذى يعمل فيه مع انور وجدى وليلى مراد ونجيب الريحانى ...

***

وشهد الامير **عبد الله الفيصل** هذا الاسبوع مسرحية الصهيونى على مسرح الاوبرا الملكية وفى اليوم التالى عاد سموه مرة ثانية مع صاحبة السمو الاميرة زوجته لتشهد الرواية ويشهدها معها مرة ثانية ..

***

ووزعت **الجمعية الخيرية الاسلامية** تذاكر حفلتها الخيرية السنوية التى ستقام بحديقة الازبكية ودار الاوبرا الملكية غدا على حضرات الامراء والوزراء والشيوخ والنواب ووجوه الامة وكبرائها وأعيانها وسفراء الدول ومن يقبلون على تشجيع الاعمال الخيرية .

وستكون هذه الحفلة نهارا وليلا من أبهى الحفلات المسلية وقد جعل الدخول للسيدات من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر وللعموم من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الساعة الحادية عشرة مساء .

ويسرنا أن تقبل الامة المصرية الكريمة على تعضيد هذه الجمعية مساعدة لها على القيام بما تؤديه للهيئة الاجتماعية من الاعمال النافعة فى خدمة الانسانية والبر بالفقراء .

الخبراء يقررون ؟!

عندما أتمت شركة مصر للحرير الصناعى اخراج أول انتاجها رات ان تعرضه على الخبراء الفنيين فى الحرير الصناعى قبل أن تعرضه فى السوق المحلية

وقد قام هؤلاء الخبراء باجراء تجارب واختبارات على هذا الانتاج وقرروا أنه من حيث الصناعة يفوق غيره من انتاج البلاد الاخرى ومن حيث المتانة يضاهى غيره ان لم يفقها

وقد علمت آخر ساعة ان شركة مصر للحرير قد بدات فى تحويل الخيوط التى أنتجتها شركة مصر للحرير الصناعى الى نسيج وان اقمشته ستعرض فى السوق المحلية فى وقت قريب

وقد دل البحث على ان بعض ماكينات النسيج فى شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وشركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار قد اعدت لنسيج ما تنتجه شركة مصر للحرير الصناعى وستشرع فى ذلك عند مايتوافر الانتاج وبذلك لا تحتاج مصر الى الاستيراد الاجنبى .

زفاف مبارك

شهدت شبين الكوم يوم الخميس الماضى حفلا فخما ضم صفوة الاعيان فى مديريتى الغربية والمنوفية لمناسبة عقد قران الاستاذ عبد الكريم العبد من شباب هذا الجيل الاقتصادى ورجال الاعمال فى كفر الزيات على كريمة حضرة النائب المحترم حسين بك حتحوت فلهما اجمل التهانى واطيب الامانى .

***

جريدة الدفاع

صدر صباح الاثنين الماضى العدد الاول من زميلتنا العربية جريدة الدفاع الغراء بعد احتجابها لظروف فلسطين الطارئة فكانت كالعهد بها حافلة بروح الكفاح عن العروبة والنضال فى سبيل الحق

ونحن نرجو للدفاع النجاح والتوفيق فى عهدها الجديد

آخر ساعة - ٨ مكرر



إلغاء المناقشة بين الصحف فى تشيكوسلوفاكيا

براغ – لمراسل آخر ساعة :

عقد هنا اخيرا المؤتمر السنوى للصحفيين ، وقد أقر الاسس الرئيسية للصحافة التشيكية فى المستقبل .

وقد تكلم المستر فاكلاف كوبكى وزير الاستعلامات التشيكى فقال :

– ان جميع الصحف يجب أن تلغى مساحات الاعلانات وتخصصها للرياضة !!

والمنافسة بين الجرائد والمجلات يجب ان يوضع لها حد ، وأن تقتصر كل صحيفة على خدمة طبقة من الطبقات . كما يجب ان يعاد تنظيم كليات الجامعات ووزارة الاستعلامات من جديد بحيث تستطيع أن تخرج للوجود كتابا اخصائيين فى الموضوعات التى يتناولونها !!

وتكلم المستر جوتولد رئيس الوزراء فقال :

– ان الصحف التشيكية يجب ان ترسم خطى الصحافة السوفياتية بحيث تخضع لادارة خاصة تراجع أخبارها حتى لا تنافى مع الحقيقة !

وتكلم وزير الاستعلامات مرة أخرى فقال :

– لما كانت الاعلانات لا يمكن الاستغناء عنها كلية فانى أرى أن تحتكرها الدولة وان تنشرها فى صحف خاصة

ثم تعرض الوزير لمواد الصحيفة ومقالاتها فقال :

– يمكن أن تخصص الصحيفة ٢٠ ٪ من مساحتها للرياضة فى يوم الثلاثاء مادامت الصحف اليومية تعطل يوم الاثنين بدلا من يوم الاحد أما فى الايام الاخرى فيكفى أن يخصص لها ١٢ ٪ من المساحة

ولكن يجب ان تكون هناك مقالات ترمى الى توحيد الرياضة فى الدولة تحت اشراف النقابات العامة «السوكول»

وبذلك تستحيل مهمة الصحافة الى تربية القراء على أن تهتم اهتماما خاصا بصراع الطبقات !

الحرية المزعومة

اما الحرية المزعومة للصحافة تحت النظام البرجوازى !! فانها لاتخرج عن سياسة بذر التفريق بين العناصر !

ان واجب كل جريدة أومجلة اشتراكية فى المستقبل أن تعبر عن آراء طبقة واحدة من طبقات المجتمع مثل طبقة الفلاحين أو رجال الجيش او غيرهما من الطبقات !

وان تتخصص فى موضوعات بذاتها كالسياسة او الصناعة او الزراعة فاذا كتبت عن السياسة لاتكتب عن الصناعة واذا كتبت عن الزراعة لاتكتب عن السياسة ولكن يجب أن لاتستمر المنافسة بين الصحف . ولما كان النقد ضروريا فيجب أن يكون ايجابيا بحيث لاتشوه أفكار القراء

اما الشئون الدولية فيجب ان تعالج من زاوية اخرى ترمى الى تثقيف القراء بحيث يتفهمون طبيعة الحوادث كما هى

أما المستر هرونك مدير الاستعلامات فمن رايه ان الكفاية الصحفية والسرعة وقوة الابتكار كلها لاتستفيد منها الا الصحافة الراسمالية اما الصحافة التى تخدم النظام الاشتراكى فيجب ان تكون وسيلة للتربية والزعامة السياسية للشعب لان مهمة الصحافة الاولى هى أن تكون صورة صادقة لما يحدث فى العالم

وقد نشرت جريدة « ريد برافو » وهى جريدة الحزب الشيوعى فى تشيكوسلوفاكيا مقالا افتتاحيا ابدت فيه أسفها لان بعض الصحف التشيكية ما زالت حتى الآن تنشر مقالات لاتعبر الا عن راى كتابها وهذا يتنافى مع حرية الصحافة ! !

وختمت مقالها قائلة :

– ان رسالة الصحافة الجديدة تتطلب أن يعبر كل صحفى عن أمانى اكثر طبقات الشعب تطرفا فى التقدمية ... فى نطاق المثل العليا للطبقة الكادحة التى تحكم !!



بعد تراجع بريطانيا فى مسالة فلسطين

بريطانيا – غريبة .. امريكا كانت فى جيبى راحت فين !!

جيش أمريكى مكون من ٦٠ ألف قطة

يرسل إلى أوربا لينفذ مشروع مارشال

فى امريكا جمعية معروفة باسم « جمعية أصدقاء القطط » ويراسها المستر روبرت كيندال وقد اصدر رئيس الجمعية اخيرا نداء هاما جاء فيه :

« اشترت فرنسا اخيرا من الولايات المتحدة عددا من القطط المنتقاة المشهورة ببراعتها فى صيد الجرذان ، وقد كانت فرنسا ، وعلى الاخص باريس ، فى أشد الحاجة لهذه القطط بسبب الجرذان التى كانت تهدد بغزو باريس

« وفى كل عام تقوم فرنسا بحملة هامة ضد الجرذان ولكى تؤدى هذه الحملة الى الغرض المنشود تطبع الهيئة المشرفة عليها آلاف الاعلانات وتلصقها على الجدران حتى تحث الناس على الاشتراك فى مقاومة الجرذان . ولكن حدث هذا العام أن الهيئة اكتشفت ، وهى تبحث عن هذه الاعلانات والمطبوعات التى أعدتها ان الجرذان قد التهمتها واتت عليها كلها فلم تبق منها غير آثار ... !

« ويكفى هذا بالطبع لكى يبرر وجوب ارسال حملة قوية مكونة من مئات القطط الامريكية الى أوروبا ما دامت القطط الاوروبية قد تقهقرت وفرت من الميدان .

« ومما هو جدير بالملاحظة ان الممول الامريكى يدفع مبلغا كبيرا من المال فى سبيل تموين اوروبا بالغذاء ، وذلك طبقا لمشروع مارشال ، وقد ثبت أن ملايين الاطنان من البضائع تاكلها الجرذان الاوروبية التى تملأ الموانى القديمة . وما دام الامر كذلك فان الحل الوحيد لاينحصر فى ارسال الطعام الى أوروبا لأن هذا الطعام تأكله الجرذان ، ولكنه ينحصر فى ارسال حملة كبيرة من القطط الامريكية المدربة تدريبا حسنا على القضاء على الجرذان !

واختتم رئيس جمعية أصدقاء القطط نداءه بالعبارة الآتية :

« ان الولايات المتحدة لن تحرز نصرها الاقتصادى الاكبر فى أوروبا بواسطة الدولارات ولكن بواسطة القطط ذات المثل العليا التى تميز كل مقاتل امريكى . !»

وعلى اثر هذا النداء ارسل المستر كيندال تقريرا ضافيا يتكون من ٧٦١ صفحة الى البيت الابيض ، وقد ضمنه احصائيات كثيرة ، ومن اظرف هذه الاحصائيات أن الولايات المتحدة يمكنها أن توفر تسعة أعشار ما ترسله من طعام الى اوروبا لو أنها ارسلت اليها حملة مكونة من ٦٠ الف قطة !

وقد اهتمت الدوائر الاقتصادية فى واشنجتن بتقرير المستر كيندال واحصائياته ولكنها أبدت بعض التحفظات فيما يتعلق بتنفيذه وكانت اهم هذه التحفظات ما يلى :

« اننا لا ننكر الاثر الذى يحدثه ارسال ٦٠ الف قطة الى أوروبا ولكن لا يجب أن ننسى كذلك ان النصر الذى تحرزه هذه القطط سيكون النصر الاول والاخير اذ ان هذه القطط بعد قضائها على الجرذان ، واتصالها بالقطط الاوروبية ، ستبحث لها عن طعام آخر كاللحم او اللبن ... ومن ثم ستضطر الولايات المتحدة من جديد الى تموين هذا الجيش من جيوش الاحتلال ! »



سوريا بين الحجاب والسفور

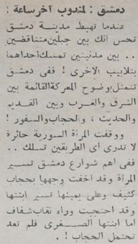


بين الحجاب والسفور

اليشمك فى السينما والمدارس



الجيل الجديد ينظر الى الماضى



دمشق : لمندوب آخرساعة :

عندما تهبط مدينة دمشق تحس انك بين جبلين متناقضين .. بين مدنيتين تمسك احداهما بتلابيب الاخرى ! ففى دمشق تتمثل بوضوح المعركة القائمة بين الشرق والغرب وبين القديم والحديث ، والحجاب والسفور !

ووقفت المرأة السورية حائرة لا تدرى اى الطريقين تسلك .. ففى اهم شوارع دمشق تسير المرأة وقد اخفت وجهها بحجاب كثيف وعلى يمينها تسير ابنتها وقد احتجبت وراء نقاب شفاف اما ابنتها الصغرى فلم تعد تحتمل الحجاب ! .

وفى دور السينما تتمثل مشكلة الحجاب والسفور بشكل عجيب .. تدخل المرأة السورية دور السينما وعلى وجهها اليشمك وتظل محتجبة حتى تطفأ الانوار فترفع الحجاب .. وربما يكون الحجاب فى كثير من الاحيان رحمة .. فما زلت اذكر ذلك الوجه الذى اختفى بوراء اليشمك الاسود فى سينما دمشق واظلمت السينما وارتفع اليشمك فى هدوء وظننت وراءه وجها جميلا ، فاخذت احملق فى الظلام واذا بالحجاب يكشف عن عجوز شمطاء .. وتسال معى .. هل اختفى الوجه وراء اليشمك رحمة بنا او رحمة بالعفاف !

واضطرت كثير من دور السينما الى اقامة حفلات صباحية للسيدات فقط ومع ذلك تجد الشباب فى الانتظار خارج ابواب السينما !

أما الجامعة فلم تعد تتسع الحجاب ، فى حين ان المدارس الثانوية للبنات ما زالت تجمع بين السفور والحجاب !

والحجاب فى سوريا الوان متعددة .. فحجاب الجيل القديم يخفى معالم الجسد ولا يظهر من ورائه اى جزء من اجزاء الجسم وحجاب الجيل الوسط لايخفى سوى الوجه .

أما الجيل الجديد فلم يعد يحتمل هذه القيود ، لقد حطم قيوده ورفع الحجاب !



الجيل القديم ! ..



الحجاب ينقرض .. فاصبح غطاء للراس



نصف الحجاب ! .

↓ حفلة خاصة للسيدات بدور السينما

↓ روميو ينتظر على باب السينما بعد حفلة خاصة





تعال معى ...

حيث يعيش الرئيس الذى ...



يتقاضى رئيس بستانيي البيت الابيض مبلغ ٥٠٠ جنيه في العام

تعال معى الى المنزل نمرة ١٦٠٠ بشارع بنسلفانيا بواشنجتن . سوف تجد نفسك امام منزل ابيض اللون ،منخفض البناء ، لا يميزه عن المنازل الاخرى الا بواباته الفخمة ..

فى هذا المنزل يقطن اقوى رجل فى الارض ، يقطن الرجل الذى وصفه توماس جيفرسون، وهو من رؤساء الولايات المتحدة السابقين ، فقال عنه ، وهو يتحدث عن « شقائه الفاخر » :

« اننى لاتساءل كيف يوجد فى العالم مجانين يحلم الواحد منهم بان يتولى فى يوم من الايام منصب رئيس الولايات المتحدة ... »

تعال نتساءل عن سبب تسمية البناء بالبيت الابيض ... ان الدليل يروى لك كيف احرق الاميرال الانجليزى جورج كوكبرن هذا القصر فى عام ١٨١٤ ، وكيف لم يبق منه بعد الحريق غير جدرانه السوداء ... وكيف ان هذه الجدران قد طليت بعد ذلك باللون الابيض حتى يختفى نهائيا كل اثر فيها للون الاسود .. فسمى هذا القصر منذ ذلك الوقت بالبيت الابيض ..

* * *

تعال ندخل الى حديقة البيت الابيض ... ليس هناك من يحول بينك وبين دخول الحديقة ... ان اى انسان فى وسعه ان يدخل الحديقة ويتوغل حتى باب المنزل ... بل ان الباب المؤدى الى الدورين الارضى والاول مفتوح باستمرار للجمهور .. ولكن الوصول الى (القاعة الحمراء) او (القاعه الخضراء) او (القاعة الزرقاء) يحتاج الى ترخيص ..

وهكذا يوفقون بين رغبة كل امريكى فى رؤية المنزل الذى يعيش فيه رئيسه ، وبين الحياة الخاصة التى يحب الرئيس ان يعيشها فى منزله !

... تعال نمر بداخل البيت ... انه يشمل عشرين غرفة للنوم ، وقاعة للالعاب الرياضية الداخلية (الجمباز) وحوضا للاستحمام . ان امريكا تحب الاحصاء .. وهاهو الدليل يقول لك انه لو كان هذا المنزل ملكا لأى امريكى آخر لدفع عنه ضرائب لا يقل مقدارها عن ٧٨ الفا من الجنيهات كل عام ..

هل تريد ان تستمع الى احصاءات اخرى طريفة عن رئيس الولايات المتحدة ... اذن فاسمع !

ان رئيس الولايات المتحدة يتقاضى فى كل عام خمسة آلاف جنيه مقابل نفقات رحلاته .. وله حق ركوب القطارات الخاصة ...

وتدفع الحكومة له نفقات غسيل ملابسه وكيها ، وهى تبلغ نحو الف جنيه فى العام الواحد ..

وفى البيت الابيض حلاق خاص يمر الرئيس بحجرته ،فى صباح كل يوم ، وتدفع له الدولة مرتبه ، كما تدفع له ثمن ما يستعمله من الصابون والعطور.

وتدفع الحكومة ايضا ثمن الجرائد والمجلات التى يقرؤها الرئيس ، وهى التى تطبع له بطاقات الزيارة ...

وتعالج الدولة لرئيس الولايات المتحدة جسمه واسنانه بالمجان عدا اتفاقها على طبيب مقيم بالبيت الابيض لا يبارحه البتة .

واذا زار الرئيس اى بلد فى الولايات المتحدة ونزل فى اى فندق من الفنادق فان الدولة هى ايضا التى تتولى دفع الحساب!

وتزين حجرات البيت الابيض بما لا يقل عن ٧٠٠ زهرة كل يوم تؤخذ جميعها تقريبا من حدائق البيت التى يشرف عليها عدد كبير من البستانيين يتقاضى رئيسهم مرتبا يبلغ نحو ٥٠٠ جنيه فى العام !

ولرئيس الولايات المتحدة حق استخدام اى بارجة من بوارج الاسطول الامريكى وفى استعارة أى جواد من جياد الجيش ...

وهو - زيادة على ذلك كله - له مخصصاته وهى لا تقل عن ١٥ الف جنيه فى العام !

* * *

تعال الآن نمر بالدور الارضى ... انه يزخر بالزائرين ، وهم جميعا من الفضوليين الذين لم يأت بهم الى هنا الا حب الاستطلاع . ان كل امريكى يعتبر رئيس الولايات المتحدة رئيسه شخصيا ، وهو يعرف انه ممثله وممثل الشعب الامريكى كله .. وانه رمز الدولة . ولذلك يهتمون جميعا بمعرفة كيف يعيش الرئيس ، وفيم يفكر وكيف يأكل وأى الاصناف يفضل .. وكيف تقص له (ياقة) قميصه وما هو لون بيجامته !!

وهذا الفضول مما يزعج الرئيس ويقض عليه مضجعه دون شك بل انه يقصر حياته فعلا ... بما لا يقل عن خمس سنوات فى المتوسط . وقد مات ثلاثة من رؤساء الولايات المتحدة فى اثناء ادائهم واجبهم. هم : ويلسون وهاردنج وروزفلت ... وقتل منهم ثلاثة ايضا هم: لنكولن وجارفيلد وماك كينلى

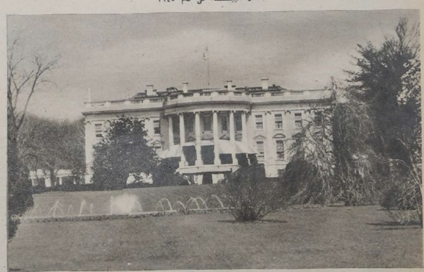
ولكن كيف يسمحون لك ان تتجول فى البيت بهذا الشكل دون حراس يتبعونك ويراقبونك اذا كان بعض الرؤساء قد قتلوا بأيدى المجرمين السياسيين ؟

ان الدليل يبسم لك ، وانت تلقى عليه هذا السؤال ، فيشير من طرف خفى الى شاب وجيه حسن الملبس يشع الذكاء من عينيه وقد وقف - كأى زائر آخر - ينظر الى بعض الصور الموضوعة على الحائط كأنه لم يرها من قبل ... ولكنه فى الحقيقة لا ينظر الى الصور المرفوعة ... بل هو يراقب الزائرين ...

ان له زملاء .. وقد انتشروا جميعا بين الزائرين والزائرات يراقبونهم ويتطلعون باهتمام الى وجوههم ، يحاولون ان يقرأوا ما انطوت عليه زيارتهم للبيت الابيض من الاغراض . انهم يكونون فرقة « البوليس السرى » الخاصة بالبيت الابيض، وجميعهم من الرياضيين الاشداء الذين يجيدون الرماية سواء باليد اليمنى او باليد اليسرى . واهم



اخذت هذه الصورة للرئيس ترومان واعضاء الوزارة الامريكية عند اجتماعهم بالدار البيضاء فى عام ١٩٤٥



بنى البيت الابيض واعد للسكنى فى عام ١٨٠٠ - وقد خصصت الصالات الموجودة فى الدور الاول للاستقبال والحفلات. اما الدور الاعلى فقد خصص لاقامة الرئيس ويلحق بالبيت الابيض بناء مكون من ثلاث طبقات به مكاتب العمل الخاصة برئاسة الولايات المتحدة .

... إلى البيت الأبيض

... يحلق ذقنه على حساب الدولة

راجباتهم المحافظة على حياة رئيس الولايات المتحدة . ان الامريكيين يعتبرون حياة الرئيس ملكا للشعب الامريكى وليست ملكا لصاحبها ، وبعض الامريكيين المتعصبين او احدهم قد يفكر يوما فى القضاء على حياة الرئيس اذا اعتقد انه انحرف عن مبادئه!

ولذلك فان مهمة الحرس السرى فى البيت الابيض ليست بالمهمة السهلة ، وخاصة بسبب هذا العدد الوافر من خطابات التهديد بالقتل الذى يتلقاه الرئيس كل يوم فى بريده الخاص . ان رجال الحرس السرى ، فى هدوئهم البرىء ، كثيرا ما يطردون من البيت بعض الزائرين الذين لا يدل شكلهم او مظهرهم على انهم يبيتون نية الاجرام ... ولكن الفراسة والتجارب الطويلة ، والعلوم النفسية التى تلقوها هى التى تنذرهم وتدفعهم الى الحيطة الشديدة. وهم يحملون سلاحهم باستمرار ، ولكنهم لا يظهرونه حتى لا يكشف عن حقيقة شخصيتهم ...

وقد حدث ذات ليلة من ليالى الصيف ، حيث اشتد الحر ، ان راى احد هؤلاء الحراس منظرا عجيبا ، حتى لقد ظن ان الحر قد اثر فى أعصابه ، وفكر فى ان يذهب لكى يتناول بعض المرطبات ظنا منه ان الحر هو الذى سبب له تخيلاته واوهامه، ولكن المنظر العجيب عاد الى المثول امام عينيه ... فكاد الرجل يجن حقيقة ...

ذلك ان ملاكا ، ملاكا حقيقيا يرتدى الملابس البيضاء الناصعة، وينتعل حذاء ابيض اللون ، ويحمل اجنحة تحت ابطيه .. كان يتقدم منه فى الظلام ...!

ولما وصل الملاك امام الحارس كان هذا الاخير يرتعش من الخوف بشكل واضح ، ولكن خوفه لم يمنعه من ان يضع يده فى جيبه على قبضة مسدسه . وقال الملاك :

ـ ان لدى رسالة من الله احملها للرئيس ... ويجب ان اراه فى الحال ... !

وتمكن الحارس بكل صعوبة من ان يقول بصوت مضطرب متلعثم :

ـ ان الرئيس ليس هنا ..!

وانصرف الملاك يائسا !

وليس هذا « الملاك » هو الزائر الوحيد للبيت الابيض.. ان البيت يعج كل يوم بمن يطلبون مقابلة الرئيس لامور يقولون انها ذات اهمية عظمى للدولة ... بل للعالم ! ولكنهم مع ذلك لا يقابلونه ! اذ منهم من يقول انه توصل الى اختراع اشعة الموت ، او وقف على سر الحركة الدائمة ، او اخترع آلة فى وسعها ان توطد اركان السلام فى العالم !

وخدم البيت الابيض معظمهم من الزنوج ، وهذا تقليد قديم جرى عليه رؤساء الولايات المتحدة وبعض اصحاب الملايين من الامريكيين ، ويتراوح عددهم بين ٢٠ و ٣٠ خادما ... وهم يعيشون فى جناح خاص من البيت ... واكثرهم يقضى حياته كلها فيه فلا يبارحه الا اذا اعتزل العمل بسبب الشيخوخة او المرض ..

* * *

تعال الآن قبل أن نغادر البيت الابيض لنمر بهذا المتحف الصغير الذى يطلق عليه متحف ملكات البيت الابيض ... انه يضم صور زوجات جميع الرؤساء الذين تعاقبوا على مقعد الرياسة ان العارفين بأسرار البيت يقولون ان كل زوجة من هؤلاء تركت طابعها الخاص بالبيت الابيض ، وانه كلما حلت به سيدة اولى جديدة ، طلبت ادخال اصلاحات جديدة ...

هذه هى صورة مسز روزفلت ـ السيدة التى مكثت بالبيت الابيض اكثر من اى سيدة أخرى .. انهم يذكرون عنها انها هى التى جددت مطابخه تجديدا شاملا ..

وهذه هى صورة مسز آدمس زوجة الرئيس جون آدمس ، الذى خلف واشنجتن ـ اول رئيس للولايات المتحدة ـ انهم يذكرون عنها انها كانت (تنشر) الملابس المغسولة فى أحد الصالونات ... ولكن ما هذه الصورة الجميلة الملونة المعلقة الى جانب صور السيدات ؟ انها ليست صورة سيدة ولكنها صورة ببغاء .. ان هذه الببغاء كانت من ملكات البيت الابيض.

اذ يقول الدليل ان جيفرسون الذى تولى الرياسة من ١٨٠١ الى ١٨٠٩ كان عزبا ، ولذلك خلا البيت الابيض فى عهده من سيدة اولى . وقد استعاض الرئيس عن السيدة الاولى بهذه الببغاء لكى تؤنسه فى وحدته.

لاشك انه عرف اى طائر يختار لكى يستعيض به عن زوجته ...

وهذه صورة مسز فيلمور التى حلت بالبيت الابيض من ١٨٥٠ الى ١٨٥٣ انهم يذكرون عنها انها اول سيدة امرت باعداد حجرة استحمام بالبيت الابيض.

وهذه صورة مسز هايز السيدة الاولى من ١٨٧٧ الى ١٨٨١ وقد اشتهرت بانها حرمت ادخال الخمور الى البيت الابيض حتى اطلق عليها «مسز ليموناده » !

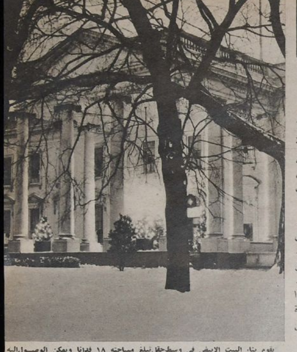
وهذه صورة مسز تايلر زوجة الرئيس الذى تولى الحكم من ١٨٤٩ ، وكان من عادتها ان تدخن (البيبة) فى البيت الابيض أمام الزائرين ..

وهذه صورة مسز كليفلند . زوجة الرئيس كليفلند الذى انتخب مرتين .. وكان عزبا .. ولما أراد أن يتزوج ، لم ترق فى نظره غير وصيفته فتزوجها ..

ولم يغضب الشعب لهذا الزواج .. بل أحب السيدة الاولى .. التى كانت فى الاصل .... وصيفة !

ولا تدهش ... فنحن فى امريكا !

« ف . ج »



يقوم بناء البيت الابيض فى وسط حقل تبلغ مساحته ١٨ فدانا ويمكن الوصول اليه بواسطة ثمانى بوابات اهمها البوابة المؤدية الى بنسلفانيا افنيو وهى المخصصة للرئيس واسرته وضيوفه الرسميين



جرت العادة أن يقوم الاطفال بتلوين البيض فى عيد الفطر الذى يوافق دائما يوم احد. ومن التقاليد الامريكية ان يذهب الاطفال بعد ظهر يوم عيد الفطر ببيضهم الملون الى البيت الابيض حيث تجرى مسابقة يطلق عليها مسابقة دحرجة البيض . وفى هذه الحفلة يخطب رئيس الولايات المتحدة وزوجته وهذه الصورة تمثل البيت الابيض بعد ظهر يوم عيد الفطر

برنارد شو يقول:

أنا غريب فى انجلترا

تفكر دولة اير (ارلندا سابقا) فى ان تقطع آخر صلة تربطها بانجلترا وهذه الصلة هى عبارة عن قانون العلاقات الخارجية الذى صدر فى عام ١٩٣٦ فبمقتضى هذا القانون يعين ممثلو اير فى الخارج باسم ملك انجلترا وتبرم المعاهدات الخاصة باير باسم جلالته . ولو الغت اير هذا القانون فان علاقاتها بانجلترا سيطرا عليها تغيير كبير . اذ سوف تضطر انجلترا الى ان تعامل الارلنديين الذين يعيشون فيها معاملة الاجانب ، ومتى عدوا من الاجانب كان على كل واحد منهم ان يحصل على ترخيص بالعمل قبل ان يقبل اى وظيفة . كما انه لن يكون من حقهم التصويت فى الانتخابات البريطانية او الاشتراك فى الحياة السياسية . وقد سأل مندوب احدى الصحف البريطانية الكاتب الخالد برنارد شو عن رايه فى قطع العلاقات بين آير وبريطانيا بصفته الارلندى الاول فى بريطانيا فأجاب بما يلى :

« اننى لا أعتقد أن قطع آير لعلاقاتها بانجلترا من الاهمية بمكان .

« لقد كان الارلنديون دائما يعيشون فى انجلترا كالغرباء .. وأنا شخصيا لاأزال أعتبر أجنبيا هنا ـ أى فى انجلترا ـ بعد هذه السنوات الطويلة .

« وسأظل دائما أجنبيا فى انجلترا سواء كان على أن أسجل اسمى كأجنبى أو لا وذلك لأننى أحد القلائل الذين يفكرون فى هذه البلاد تفكيرا ايجابيا !! ان الانجليز ليس فى امكانهم أن يكونوا ايجابيين ..

« لاأظن ان الغاء آير لقانون العلاقات الخارجية الذى يربطها حتى اليوم بانجلترا سوف يكون له «ذرة» من الاثر . فان الارلنديين سوف يتكاثرون فى انجلترا وذلك لان فى وسعهم أن يستعملوا دائما أذهانهم وذكاءهم ...

« وأنا على كل حال مستعد لان أكتب لكم مقالا اذا دفعتم لى ألف جنيه ـ لكى أتناول المسألة من جميع وجوهها !! »

يا دجلة ميتك عنبر!



فى الطريق الى الشاطىء . . شاطىء دجلة . .

يبحثن عن «القفة» على الشاط

العراق - لمندوب آخرساعة :

عندما تقف على شاطىء دجلة وترسل ببصرك بعيدا تعود بك الذكريات الى النيل .. نخيل على الضفتين وشراع وراء دجلة وحبة التفت ايديهم وتلاقت شفاههم فى قبلات . فاحتضن غرامهم الشاطىء النعسان والليل الساجى ..

ولكنك تجد امامك نوعا غريبا من القوارب يسمونه «بالقفة» ، فتعود وتذكر هارون الرشيد وليالى بغداد !

اننا الآن على غير موعد، نسير الهوينا على الشاطىء الساحر فى شارع ابو نواس وقد اصطفت المقاهى على الضفة اليسرى ولكنها خاليه من الرواد .. انها تنتظر الليل لتستقبل العشاق فى غفلة من الرقباء

ما اقسى الحجاب الذى يخفى جمال بنات العراق وسحرهن الفتان ..

ان طريق ابو نواس يملؤه الضجيج والصخب ونحن نريد خلوة يسحرنا فيها دجلة . فاين الشاطىء الهادىء الذى تنطلق فيه الحسان من القيود ؟ ..اين القناطر الخيرية من دجلة ؟ ..

وتحملنا السيارة وتظل تسير وتتابع السير بين حقول العراق وتمضى بين النخيل الراقص فى مهب الريح حتى يلوح لنا من بعيد اشعة الشمس المنعكسة على مياه دجلة ..

ونهبط من السيارة ونتوغل بين الاشجار ونخطو فوق الجداول واذا بنا بين احضان الطبيعة ولكنها طبيعة ثائرة !

المكان رائع ساحر . . . كان هادئا منذ قليل ولكن هذه الشلة من حسان بغداد بعثت فيه ثورة حمراء ! وقضت عدسة « آخر ساعة» ساعات وراءهن تتربع يوما على شاطىء دجلة فى صحبتهن !

الى الشاطىء .. حفاة الاقدام خوف البلل وطرحن العبايات وانطلقن فى فرحة يبحثن عن «القفة» . وبدأ صيد السمك ثم انطلق الغناء وصفقت الايدى



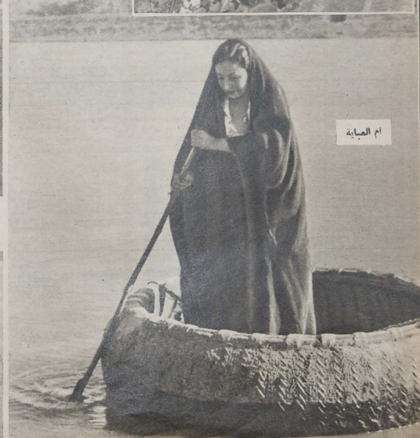
استلقت من عناء التعب فى ظلال الاشجار



العودة الى الشاطىء لاعداد الغذاء

واخيرا وجدن القارب «القفة» ليمرحن فى مياه دجله





ام العباية

شاط

الخصور والارداف ! .
«القفة» تتهادى فى
غناء ورقص .. ثم بدأ
مك .. وصيد السمك
مراق «غية» !

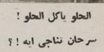
الركب بالصيد الثمين
طى .. ثلاث سمكات
الكبير .. أعدت لها
أحيطت النار بالسمكات
جت . وهى طريقة
فتيات العراق فى طهو
. ثم امتدت المائدة ..
الحسان بين الاشجار
غناء من جديد وانطلق
نون يردد أغنية ام كلثوم
لة ميتك عنبر » ! .

انتهى الصيد وبدأ الغنـاء واهتزت الخصور والارداف ! ..









الحلو ياكل الحلو !

أول الصيد

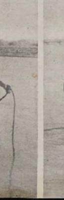
المائدة ..

سرحان تناجى ايه ! ؟

المرح على شاطىء دجلة ..

صيد السمك «غية» ! .





هل الجمال فن؟

الجمال

ذهب الفلاسفة والحكماء فى تعريف الجمال تعريفات شتى .. فأى هذه التعريفات أقرب الى الصواب ؟!

أفلاطون حيث عرف الجمال : بأنه الامضاء الذى يوقعه الله على مخلوقاته .

أم شيشرون حيث يرى : أن الجمال للمرأة : ضرورة .. وللرجل : ترف !

أم اتيان راى حيث يقول : ان الجمال .. هو سلاح المرأة الوحيد الذى يجعل الرجل يحتمل عاطفة الذل والهوان !

ماهو الجمال ؟!

سؤال طالما تردد على الألسنة .. ولكن هيهات للعقل أن يدرك ماهية الجمال !.. أو أن يحل ذلك اللغز :

لم يكون الشيء جميلا ؟!

.. ان كل قلب يخفق سريعا للجمال .. ولكن للآن لم نعرف أحدا يدلنا على السر فى ذلك

فالجمال عند الأمم الهمجية .. فى الشفاه المنتفخة ، والأعين الجاحظة !

وعند الرومان .. فى القوة ، والسمو ، والنظام !

وعند الاغريق .. فى التماثيل الرخامية الصامتة

.. فمن هنا نرى أن كلا من هؤلاء فسر الجمال تبعا للمحيط الذى نشأ فيه .. بيد اننا نستطيع أن نحدد معنى الجمال بقولنا : انه كل مايسر الناظر .. فالمرء لا يسره الموضوع لانه جميل .. وانما الموضوع جميل لان المرء يسر منه أو يرتاح للنظر اليه ..

فالطعام جميل فى نظر انسان مشرف على الموت جوعا !

واليابسة جميلة فى نظر سابح مشرف على الغرق !

.. بل لعلنا لاننسى قصة ذلك الرجل الذى ضل الطريق فى الصحراء .. وكاد الظمأ يقتله .. غير أن بارقة من الامل لاحت له فى الافق .. اذ رأى على بعد شيئا يتألق فخاله ماء .. فهرع نحوه حتى بلغه .. ولكنه ماكاد يتبينه حتى كادت روحه تزهق .. وصاح بصوت يمزق أحشاءه .. وهو يقول « أواه .. ان هذا الا .. ذهب !! »

أين الجمال ؟!

ولكى تشعر بمعنى الجمال .. يجب ألا تنظر الى الجمال نفسه .. بل يجب أن تبحث عن ظل الجمال .. حتى تحس بالجمال ..

وتدرك معناه !

.. فالزهور لا تستطيع أن تدرك سر جمالها .. الا اذا نظرت الى ظلها .. على صفحة الماء !

والطبيعة لا تقدر أن تحدث جمالها .. الا اذا نظرت الى ظل الاشجار .. تحت ضوء القمر !

.. وجمال المرأة .. وهو أسمى درجات الجمال .. لاتستطيع أن تتبينه الا من وراء الستائر !

أجل منظر !

سئل شيلر : عن أجمل منظر فى العالم .. فقال : هو منظر .. امرأة جميلة تبكى !!

أجمل مافى الكون !

يعتقد كثيرون أن جمال المرأة هو رمز الجمال فى الحياة .. وأن المرأة الجميلة يتجسم فيها كل أنواع الجمال .. ولكن هناك من يرى غير ذلك .. فالفيلسوف «كانت» حين سئل عن أجمل مافى الحياة قال :

لا أعرف أجمل من شيئين فى الكون : السماء ذات النجوم فوق رءوسنا ! وعاطفة الواجب فى قلوبنا !!

النظر الى الحسان !

ان الطبيعة والعادة تتفقان – ولا ريب – على منح الرجال الحق فى أن يكون لهم نظرتان مختلفتان الى كل وجه .. والى وجه جميل على الخصوص بدون مخالفة لقواعد الادب أو عصيان مبادىء اللياقة .. فأما النظرة الاولى فلابد منها لمعرفة وجه الشخص الذى يلقاه الانسان فى الطريق حتى يتبين ان كان من معارفه أو أصحابه فاذا نظر الانسان النظرة الاولى وألفى أمامه فتنة وجمالا .. فان النظرة الاولى تكون شفيعة للثانية .. وللانسان أن يعيد النظر مرة أخرى فى نظر غير مستطيل أو حملقة غير مكروهة وانما يلقى نظرة هى بمثابة خشوع من العينين .. وخضوع واحترام كما يقف الانسان أمام الصورة الجميلة التى علقت فوق الجدران منحنيا ازاءها انحناءة التقدير والخشوع !

.. ولكن هناك فئة من النساء صاحبات الجمال .. يغضبن من الناس اذ يظهرن التقدير لجمالهن ويغشين ساخطات متمتمات عبارات الألم والضجر .. ولكن فليعلم هؤلاء أن الشارع ليس الا متحف الصور ومعرض الجمال .. وان لكل انسان الحق فى النظر الى كل وجه جميل يعرض فى ذلك المتحف .. ولذلك ليس مستغربا أن يقال : « ان الجمال ملك مباح للغير !! »

جمال النفس !

لعل أسعد الناس حالا فى هذه الحياة .. وأحظاهم بنعمة العيش فيها : أولئك الذين منحهم الله نفسا جميلة تتعشقها القلوب .. وتتشربها النفوس .. وتهفو لها الاحلام !.. اذ ما الجمال الجسمانى الا سحابة رقيقة تطير بها برودة الهواء أو هضبة ثلجية تذيبها حرارة الشمس .. وما أحب المحبون قط فى الصور الجميلة جمالها ورونقها بل جمال النفوس الكائنة فى طياتها .

ولا أبغض المبغضون فى الصور الدميمة قبحها ودمامتها بل قبح النفوس المستكنة فيها .. فاذا اختلف العنوان عن الكتاب فى احدى الحالتين كان الفوز للجمال النفسى على غريمه !

.. لقد كان أعداء سقراط يعيبون عليه أنه كان قبيح الوجه .. دميم المنظر .. وأنه كيف ينادى بالمبادىء الجميلة .. وهو ليس على شيء من الجمال ؟!..

ولكنه كان يفر منهم .. ويختبىء فى غاره .. ويرفع رأسه الى أعلى الكهف الذى يعيش فيه .. مبتهلا الى الله متضرعا :

« انى أتوسل اليك ياربى .. كى تجعلنى جميلا فى داخل نفسى »

حقيقة !

ما أغرب الرجال .. انهم دائما يتغنون بجمال النفس .. ولكنهم دائما يتزوجون جمال الجسد !!

أزواج الجميلات !

هناك فكرة ترسخ فى عقول الناس .. وهو أن أسعد الازواج : أزواج الجميلات .. ولكن الحقيقة على خلاف ذلك .. فليس هناك أشقى منهم ..

فزوج الجميلة يحتاج الى أكثر من عينين !

وزوج الجميلة لاتكترث امرأته لحبه أكثر من اكتراثها لقص أظافرها !

وزوج الجميلة أتعس الناس : اذا لم تكن زجته ملاكا !

.. ولعل « اتيان راى » .. أبرع من عبر عن خطورة هذا الجمال .. بل انه يرى «أن الجمال البسيط يحيى الأشواق وأن الجمال الأنيق يقتله .. ! » .. ثم يضيف قائلا : وأنا لا أجرؤ على حب امرأة فتانة المحاسن فائقة الجمال لاننى لا أشعر بمساواتى لها .. وعند رؤيتها أتقزز من نفسى !! »

الحب الجميل !

ان الحب لايكون جميلا الا اذا كان عفيفا .. فجمال الحب فى عفته .. وسمو الجمال فى طهارته

والحب لا يكون جميلا الا اذا كان خاليا من صوت الجسد .. وهذا هو الحب العذرى ..

– دخلت بثينه على عبد الملك ابن مروان فقال :

يا بثينه – ماأرى فيك شيئا من الجمال مما كان يقوله فيك جميل ؟!

قالت : يا أمير المؤمنين! انه كان يرنو الى بعينين ليستا فيك!

قال : فكيف كان فى عشقه؟

قالت : كان كما قال شعرا:

لا والذى تسجد الجباه له
مالى بما تحت ذيلها خبر
ولا بفيها .. ولاهممت بها
ماكان الا الحديث والنظر!

لا أومن بالحب العذرى

« زوزو ماضى »

انى لا اعتقد ان هناك شيئا اسمه « الحب العذرى » فلست من هؤلاء المرضى المحرومين من نعمة الحب الصحيح ، فيتعلقوا بتلك الكلمة العتيقة البالية التى لم يعد لها وجود الا فى خيالهم المريض

فالحب كما أفهمه هو ذلك الحب الذى عناه الفيلسوف سيجمون فرويد بقوله : انه التكامل والتناسب الروحى والجسدى بين زوجين متفاهمين متحابين !!

وانى اعتقد ان هذا هو الحب السليم الصحيح ، الذى يمكن ان يكتب له الدوام .. أما ذلك الحب الذى يسمونه بالحب العذرى فليس فى رأيى سوى نزوة عارضة قصيرة العمر ، تنتهى بانتهاء ظروفها ومناسباتها العاجلة

وليس الحب الجسدى المتكامل رجسا من عمل الشيطان كما يقولون ، فهو اذا وجد بين زوجين يكون أطهر وأشرف واكثر عذرية من الحب الآخر ..

فالحب بين شخصين ، اى بين الذكر والانثى ، يجب ان يتحقق بتكافؤ الاثنين وتكاملهما الجسدى من حيث توافر الرجولة الكاملة عند الرجل والانوثة الكاملة عند المرأة

ونحن كثيرا مانرى زوجات ساذجات يقضين العمر كله مع أزواجهن راضيات ، ثم يشعرن فجأة بأن شيئا ما ينقصهن ، شيئا لا يدركن كنهه ينغص عليهن حياتهن ، ويكون سببا فى الفراق ذلك الشيء هو عدم وجود التكافؤ بين الاثنين

وانت اذا رايت سيدة تستقبل زوجها عابسة « مبوزة » بالرغم مما يهيئه لها من اسباب السعادة ، فاعرف ان كلا منهما لم يخلق للآخر ومن هنا يجب أن تكفر معى بذلك الحب الذى يسمونه بالحب العذرى ، لانه وهم وخيال ، وانى لا أومن الا بالواقع ؟؟

…ة الجديد يحاول أن يمنح
…ة السابق ثلاثة آلاف جنيه
… والصحافة تعارض


حسين رشدى باشا

…سوع هذه الهدية المالية
…عيد باشا ، وكان مفروضا ان
…يكتب فى ذلك اليوم يكون
…اما للموضوع .

وبينما انا منهمك فى عملى
…ل الاستاذ الجليل عبدالعزيز
…ى باشا ، وكان عضوا فى
…لس ادارة حزب الامة
…ريدته ، فسالنى ماذا كتبت
…ا اخبرته قال : « ولكنهم
…قوا امس مع لطفى على شىء
…ر » قلت : ان الاستاذ لطفى
… لم يخبرنى بشىء مما تم
…تفاق عليه ولم يشر على باى
…ير ، وهو اليوم مريض ولا
…ستطيع ان اغير الخطة المرسومة
… بامره ، وسعادتكم عضو فى
…جلس الادارة فيمكنك ان تنحينى
… كرسى رئاسة التحرير وتتولى



انت تنفيذ ما اتفق عليه ، فقا…
عبدالعزيز باشا بلهجته اللطيفة…
وانا مالى يا سيدى ! وفى هذ…
اللحظة دق جرس التليفون وا…
المتكلم هو المرحوم عبد الخال…
ثروت باشا فلما رددت علي…
قال أن رشدى باشا يري…
محادثتى ، وسالنى رشدى باشا…
عن لطفى بك فقلت انه مريض.…
فقال ماذا كتبت ؟ فلما اجبت…
قال ولكننا اتفقنا مع لطفى عل…
شىء آخر .. قلت أن لطفى بك…
غائب ولم يخبرنى بشىء . .
عندئذ طلب منى رشدى باشا…
ان لا اصدر الجريدة حتى يتص…
بالاستاذ …

ولم اكد انتهى من حديث…
رشدى باشا حتى دعوت رئيس…
العمال وكلفته ان يسرع فى طب…
الجريدة .. وطبعت الجريد…
فى موعدها ، ولم يتكلم لطف…
باشا الا بعد انتهاء الطبع ، فل…
سالنى عما حدث واجبته كانت…
عبارته الوحيدة « تعرف…
شغلك »

وهكذا انتهت حملة «الجريدة…
الى الغاية التى قصدت اليها…
ولم يتحقق لرشدى باشا ضر…
ذلك المثل من الكرم التقليدى…
مكافأة الذين يخدمون بلادهم م…
الوزراء بعد اعتزالهم الوزارة !

عبدالحميد حمدى





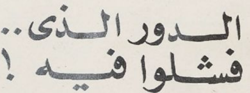
سليمان نجيب ..
لم يصل بعد الى النجاح

عبد الوهاب ..
ناجح دائما فى نظر نفسه

عزيزة امير
لم تستطع ان تنجح فى فيلم وادى النجوم.

امينة رزق …
فشلت فى رواية المهراجا ..

فريد الاطرش ..
عجينة فى يد المخرج ..



الدور الذى.. فشلوا فيه !

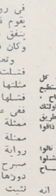
ان النجاح والشهرة هما هدف كل انسان فى الحياة … ولكن هل يستطيع كل انسان ان يتذوق حلاوة النجاح ، دون مرارة الفشل .. ؟! وهل اولئك الذين وصلوا الى المجد ، وجدوا الطريق مفروشا بالورود … او انهم ذاقوا مرارة الفشل مرات ومرات ؟!

تعال معى نسأل اولئك الذين نالوا نجاحا كبيرا فى السينما… هل فشلوا فى دور من ادوارهم او ان النجاح حالفهم على طول الخط ..؟!

يقول سليمان نجيب بك انه لم يصل بعد الى النجاح .. وان كل ما فعله هو محاولات للوصول اليه .. وانه لو حدثت النهضة السينمائية الحالية أيام أن كان شابا لاستطاع بلوغ النجاح ، الذى ينشده ..

زوزو ماضى
فشلت فى دور الام

اما يوسف وهبى بك فيقول انه فشل مرة واحدة …وذلك فى رواية العذاب .. التى كان يقوم فيها بدور عمدة معمم فلم يتفق منظره وشكل العمدة .. وكان فشله كبيرا فى نظره ..



وتعترف امينة رزق بأنها فشلت فى كثير من الادوار ، التى مثلتها على الشاشة .. ولكن فشلها كان كبيرا مرة واحدة .. ففى عام ١٩٢٥ ، وكانت لاتزال ممثلة ناشئة ، حدث أن خرجت ممثلة كبيرة فجأة فى أثناء تمثيل رواية « انتقام المهراجا » على مسرح رمسيس … واسند دورها الى أمينة ، فارادت ان تثبت جدارتها به … وظلت تحفظه وتعيد حفظه عدة مرات … وجاء الليل ووقفت على المسرح لتؤدى دورها الجديد ولكنها اكتشفت انها قد نسيت الدور تماما … وبالرغم من تذكير الملقن لها عدة مرات ، فانها لم تستطع ان تتذكر حرفا واحدا …. وكانت تنظر الى الجمهور ودموعها تنهمر على خديها ولسانها قد أصيب فلم يستطع الكلام .. وهكذا كان فشلها ذريعا امام الجميع …

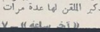
أما محمد عبد الوهاب فيقول انه نجح فى جميع الادوار التى مثلها على الشاشة … وهو لا يعتبر نفسه فاشلا فى أى دور قام به حتى الآن …

وتعتقد زوزو ماضى انها فشلت فى فيلم نرجس ..فقد كانت تقوم بدور الام ، دون أن تحس احساس الام .. ولذلك فهى تعتبر نفسها فاشلة فى هذا الدور …

ويؤمن فريد الاطرش بأن الفشل او النجاح يتوقف على المخرج ، لا على الممثل … وان الممثل ما هو الا عجينة فى يد المخرج يشكلها كيف يشاء … فاذا كان قد فشل فى دور على الشاشة فلا يعتبر هذا فش… له … بل للمخرج ..

وتقول عزيزة امير انها تعتب… نفسها فاشلة فى فيلم وادى… النجوم ، وان كان الفيلم قد نا… نجاحا كبيرا … فالدور لم يك… يلائمها ولم تستطع ان تتقمص… شخصية فتاة الفيلم حتى يكو… فى وسعها النجاح فيه ..


يوسف وهبى ..
فشل فى دور العمدة ..



المنزل قفص من الزواج يضم حيوانين متوحشين!

لوريس ديكوبرا

يقـول موريس ديكوبرا ، [الك]اتب الفرنسى الكبير ان المنزل [الذ]ى يعيش فيه الزوجان ليس [الا] قفصا يضم حيـوانين [متو]حشين قالا « نعم ! » لمن [عق]د لهما الزواج فى يوم من الايام، [ول]كنهما لايقولون الآن لبعضهما [الا] : « لا ! » ...

وهو يقول للازواج الصـغار [الذ]ين لم تنقض مدة طويلة على [زو]اجهم بعد ان من واجبهم ان [يذ]كروا دائما ان منزلهم مصنوع [من] الزجاج ، بل مـن نوع من [الز]جاج سريع التأثر والتهشم ! [ولـ]ذلك فهو ينصـحهم بضرورة [الت]عامل مع هذا المنزل بمنتهى [الا]حتراس ... كما انه يقـول [لك]ل واحد من الزوجين ، اللذين [يعي]شان فى منزل واحد ، ان من [وا]جبـه ان يحفظ التوازن فى [المن]زل بين سلطته وسلطة زوجه [الذ]ى يعيش معه فاذا نجح الاثنان [فى] تحقيق هذا التوازن كان معنى [ذل]ك انهما نجحا فى الحيـاة [المش]تركة ... وان الزواج قد [نج]ح وحقق الهدف ، وان المنزل [الز]جاجى قد استقر ولم يعـد [ز]جاجـه قابلا للتهشيم مادام [الت]وازن قائما !

سر السعادة

ويرى ديكوبرا ان انهيار اى [من]زل من منازل الزوجية عمـل [من] اسهل الاعمال لايحتـاج الا [الى] مجهود ضئيل ... ولكن [المح]افظة على المنزل القائم وتزويده [بالس]عادة عمل بسيط هو الآخر [لا ي]حتاج الا الى مجهود ضئيل .

يقول ديكوبرا : هل تذكرون [قص]ة ذلك الرجل الخفيف الروح [الذ]ى اقبل عليه اصدقاؤه يوم [الز]واج يهنئونه بزوجته الحسناء [وي]تمنون له « اياما » سعيـدة [فم]ا كان منه الا انه همس فى اذن [اح]دهم قائلا :

ـ ليست الايام هى التى [تش]غل بالى .. انها الليالى !

ان الليـل هو الذى يحـل [الم]شاكل فى البيت وهو الـذى [يس]وى الخلاف ويعيد الهـدوء [الى] الاعصاب الثائرة !

اوهام ... الغرام !

ان كل زوجين ، فى مستهـل حياتهما الزوجية ، قلما يتبينا[ن] ان المصاعب والمتاعب تبدأ مـ[ع] حياتهما المشتركة بالضبط .. وان سفينة الحياة الزوجية قد تصدم المنزل الزجاجى فتقضى عليه ... وذلك لانهما ـ قبـل الزواج ـ كانا يلتقيـان عـد[ة] سـاعات كل يوم ويتوهمان بعد كل مقابلة ان الحياة الزوجيـ[ة] ليست الا فراشا قد فـرش بالزهور ! ...

ولكن الحقيقـة ماتلبث ان تفاجىء الاثنين . . . ويبـد[أ] الصراع بعد الغـرام ... وفى مرحلة الصراع هذه يحاول كل واحد منهما ان تكون له السيطر[ة] ... وتتكشف الطبـاع على حقيقتها ... ويظهر للرجل ان المراة التى عهدها مستكينة لاتميل للخروج من المنزل او المرور على المحال التجـارية ان هى فى الحقيقة الا بطلة المشتريات فى العالم كله !

الكريم ...

اما الرجل الذى كان قد اعتاد ان يرى زوجته قبل الزواج بعد ان استكملت زينتها فانه لاشك يصاب بصدمة قاسية اذا رآها بدون زينتها واكتشـف كيف كانت « تصنع » الجمال الذى تبدو به ... ويخيل اليه انه قد خدع !

قالت لى سيدة ذكية :

ـ لقد تمكنت من ان احتفظ بحب واعجاب زوجى مدة ١٢ عاما متتالية ...

واجبتهـا قائلا : لا شـك انك نجحت فى ذلك باخلاصك له وحبك !

اجـابت : ـ لا ! بل نجحت لاننى لم اسمح له طوال هـذه المـدة بأن يرى وجهى مغطى بالـكريم . . . وانا أستعـد لزينتى ..

والحق انها كانت سيدة بعيدة النظـر ... فان انواع الـكريم والمسـاحيق والالوان التى واقنعة المطاط والاسـلاك التى تستعمل فى تجعيد الشعر تجعيدا صناعيا .. جميع هذه الاشياء افسـدت من السعادة الزوجية اكثر من اى سبب آخـر مـن الاسباب .

* * *

واختتم الكاتب الكبير مقاله الطـريف بان ذكر بانه لو كان مسئولا عن تسجيل عقود الزواج لسلم كل واحد من الزوجين بعد ان يتم زواجهما خمسة تعليمات فقط لو سار كل منهما عليهـا لنـجح الزواج وانقـذ البيت الزجاجى ... !

للنساء فقط

(١) لاتسمحى لزوجك بالدخول الى (الحمام) وانت تستحمين!

(٢) لاتضـعى الادهـان على وجهك الا بعد أن ينصرف الى عمله

(٣) لا تاكلى البصـل ابدا الا اذا تأكدت انه هو الآخر قد اكل بصلا !

(٤) غيرى (تسريحة) شعرك من وقت الى آخر بحيث يخيل لزوجك فى كل مرة تغيرينها انه أمام امرأة جديدة

(٥) لا تجعلى من حجرة نومك معهدا للتجميل !

(١) لاتخلع ملابسك الداخلية امام زوجتك فان ملابس الرجال الداخليـة ليست من المـناظر الطبيعية الجميلة !

(٢) لاتدخن (البيبة) الا اذا اصيبت زوجتك بزكام ولم تعد تشم جيدا ...

(٣) لاتقرأ وزوجتك تتحدث

(٤) حاول فى كل مسـاء ان تتخيل ان فوزك بزوجتك ليس الا فوزا جـديدا لك فى عـالم النساء

(٥) احـترم آراء وخيـالات زوجتك !

حكايات في قصر شايو

القنبلة الذريه .. الصينيه

ظهر أثناء ترجمة بعض محاضر هيئة الامم الى اللغة الصينية أن هذه اللغة لاتحوى كلمـة ترادف كلمـة « القنبـلة الذرية » .. واجتمعت اللجان فى الحال واستدعت بعض أعضاء وفد الصين وبعـد مداولات متعددة تم الاتفاق على أن يطلق على القنبلة الذرية ، باللغـة الصينية ، اسم « أوين ـ تسى ـ تان »

و« تان » بالصينية ترادف كلمة قنبله

و «تسى» معناها الشىء الصغير أما «أوين» فمعناها المروع

وعلى هـذا تـكون ترجمة القنبلة الذريه باللغة الصينية، هى « القنبـلة الصـغيرة المروعة » ... !

شيشرون الهيئة

ان قصرشـايو أشبه شىء ببرج بابل لكثرة عدد اللغات التى تتردد فى جوانبه ..

ويعتبر المسيو فيشنسكى أخطب خطباء الهيئة وقد حدث فى الجلسة التى عقدها مجلس الامن يوم ٤ اكتوبر الماضى أن وقف فيشنسكى وقال فى أثناء خطابه عبـارة مشهورة باللغة اللاتينية معناها :

« يجب احترام المعاهدات ».

والتفت المندوب الانجليزى السير كادوجان الى جاره وقال له وهو يسمع هذه العبارة

ـ من المتحدث ؟

ودهش زميله من السؤال وظن أن كادوجان كان نائما فقال له :

ـ انه فيشنسكى ؟ !

وابتسم كادوجان وهو يقول :

ـ هل أنت متأكد ؟

وحدث فى مرة أخـرى أن أحال فيشنسـكى فى خطابه الى الفقرة ٨ من المادة ٣ من الاتفاقية الدولية التى عقدت فى يـوم ١٨ مارس من عام ١٩٤٦

وبدأ التحـرى الدقيـق فاتضح أن الفقرة ٨ لاوجود لها وكذلك المادة ٣

بل اتضـح أن الدول لم تعقد أية اتفاقية فى يوم ١٨ مارس من عام ١٩٤٦

خطباء متعبون

يشعر المترجمون بكثير من الرعب اذا رأوا بعض الخطباء يرتقون منبر الخطابة وذلك بسبب مايعتـور نطقهم أثناء الخطابة بلغـة أجنبية من لحن وخطأ

فمندوب مكسيكو مثـلا يرفض رفضا باتا أن يخطب بلغة بلاده ويصر على أن يخطب باللغة الانجليزية التى يحبها. ولكنه مع الاسف لايجيد اللغة الانجليزية .. ولذلك يقـع المترجمون فى أخطاء كثيرة

والسـير كادوجان يتكلم بالانجليزية التى يتقنها سكان لندن .. والتى يرى كثيرون من أبناء وطنه أنفسهم انهـا انجليزية غير مفهومة !

ماك آرثر يعلم ابنه !

اشتهر الجنرال ماك آرثر باسم « معلم اليابان » وذلك لانه تولى بنفسه منذ انتهت الحرب تغيير أنظمـة اليابان وعقائدها السياسـية واعادة تعليم أبنائها .. وقد نجح فى مهمته الى حد بعيد ..

والآن وقد بلغ ماك آرثر سن التاسـعة والستين من عمره فقد أعرب عن رغبته فى ان يتفرغ لتربية ابنه آرثر الذى يبلغ العاشرة من عمره وذلك بعد أن انتهى من تربية اليابان ... وهو يرجو أن يحرز فى مهمته الجديدة نفس النجاح الذى أحرزه فى تربية اليابان .

المسابقات

التافهة العابرة التى يصطدم بها كل منا فى سراديب الحياة اليومية.. أيمكن ان يؤدى تكرارها الى جريمة ... وجريمة يرتبط فيها الجانى بضحيته بأوثق روابط العلاقات الانسانية .. هل يمكن أن يحدث هذا ...

وهل يصدق على الجريمة فى هذه الحالة مايصدق على غيرها من المسائل التى تخضع للقاعدة المشهورة التى تقول ان نقطة الماء اذا نزلت على الحجر فى اماكن متفرقة منه فانها لاتؤثر فيه أما اذا توالى سقوطها فى مكان معين لزمان طويل فانها تشق الحجر ؟

جريمة هذا الاسبوع جريمة تجيب على هذا السؤال ..

جريمة ليس هناك دافع وراءها أو دافع ظاهر على الاقل انما هى مجموعة من التوافه الصغيرة التى تتكرر كل يوم وتحدث فى كل دقيقة ومع ذلك فقد كان تكرارها من شخص واحد

جريمة الاسبوع

رواية شاهد

وكان هذا الكونستابل يسير فى شارع فاروق الاول على النيل حين شاهد منظرا عجيبا .. رجل يقود سيارة تركب فيها الى جواره سيدة شابة ...

الزوجين ....

وقال هو : ولم يكن احد يدرى بما أنا فيه .. وكنا كلما شرحنا أسباب الخلاف بيننا للذين يحاولون تهدئتنا قالوا : أهذه أسباب يصح معها طلاق وفرقة

المرأة التى تعلق عليها الصين كل أملها

ان الحكومة الصينية وأهل الصين جميعا يترقبون اليوم نتيجه الجهود التى تبذلها مدام شيانج كاى شيك فى أمريكا لحث الولايات المتحدة على مضاعفة المساعدات التى تبذلها للصين حتى يمكنها أن تقاوم تيار الشيوعية الجارف ...

وقد يتساءل الكثيرون : لماذا تخير الماريشال شيانج كاى شيك زوجته بالذات لتكون مبعوثته الى أمريكا ؟ وهل عجز عن البحث عن سياسى صينى يمكن أن يقوم بهذه المهمة الخطيرة التى تتطلب كثيرا من الصفات الممتازة فى عالم الكياسة والديبلوماسية ؟

ويزول هذا العجب لو عرفنا شيئا عن تاريخ مدام شيانج كاى شيك التى ولدت فى عام ١٨٩٨ ولما بلغت العاشرة من عمرها أرسلت مع شقيقتيها الى احدى مدارس البعثات الامريكية فى الصين . وبعد أن قضت فى هذه المدرسة أربع سنوات أرسلت الى أمريكا حيث ألحقت باحدى المدارس الامريكية فى ولاية ماساشوستس وكان شقيقها فى ذلك الوقت



مدام شيانج كاى شيك

يتلقى العلم فى كلية هارفرد

وكانت فتاة بارعة الجمال عظيمة الظرف ولذلك أجزلت لها زميلاتها الامريكيات الحب ... وكن فى ذلك الوقت يناديتها باسم « ماى لينج » وهو الاسم الذى كانت تحمله قبل أن تتزوج وتحمل اسم مدام شيانج كاى شيك

وفى عام ١٩١٧ عادت « ماى لينج » الى الصين وحاولت أسرتها المسيحية أن تزوجها من مسيحى الا أنها رفضت الخضوع للتقاليد وأصرت على الزواج من الماريشال شيانج كاى شيك الذى كان يعتنق الديانة البوذية . كما أنه كان قد تزوج مرتين من قبل

وكانت مدام شيانج كاى شيك تقوم بعمل السكرتيرة لزوجها كما أنها كانت تشهد جميع مقابلاته السياسية لتقوم بأعمال الترجمة لان الماريشال لايعرف غير اللغة الصينية . ولقد لعبت فى الحرب العالمية الثانية التى نشبت فى عام ١٩٣٩ دورا هاما ، ويقال أنها كانت ترأس أقلام المخابرات السياسية فى الصين

وكان لمدام شيانج كاى شيك نشاط اجتماعى كبير فقد بدأت حركه اصلاحية كبيرة فى الصين أطلق عليها اسم حركة الحياة الجديدة . وكانت تهدف من هذه الحركة الى اصلاح الحالة الخلقية فى الصين ... وكان من أهم ما استحدث من وجوه الاصلاح نتيجة لهذه الحركة : منع التدخين فى الطرقات ومصادرة السجائر ممن يدخنها ، ووضع حواجز قوية عاليه فى المصايف البحرية لتفصل بين القسم المخصص للنساء والقسم المخصص للرجال

وقامت مدام شيانج كاى شيك بحملة شديدة ضد الملابس التى كانت ترتديها الصينيات كما حاربت البغاء، وافتتحت فى نانكين ـ عاصمة الصين ـ منزلا أطلقت عليه اسم « باب الأمل » وجمعت فيه عددا كبيرا من الفتيات التائبات ليختار راغب الزواج من بينهن الفتاة التى تروق له بعد أن تكون قد تعلمت فن طهى الطعام وشئون المنزل الاخرى .

ترى هل توفق مدام شيانج كاى شيك اليوم فى انقاذ الصين من الشيوعية ؟؟



الصين لامريكا ــ الدولارات لاتستطيع وقف الزحف !!



● صفعة لغلاف آخر ساعة ..

لماذا تنشرون دائما على غلاف المجلة صور كواكب هوليوود ..؟

اذا كان من اجل الجمال فالجمال موجود بين ممثلات مصر .

واذا كان للدعاية فكواكب مصر أولى بها من كواكب شركات هوليوود الصهيونية

محمد التابعي

عدد السينما ..

● كان يجب أن يباع عدد السينما بعشرة قروش ، فقد كان اجل اعداد « آخر ساعة »

محاسن علام – السويس

● أرجو اضافة « مواقيت الصلاة » الى الابواب التي ستنشر في جريدة « آخر لحظة » الجديدة

ع. عطيه – القاهرة

الابواب الجديدة ..؟

● ماهي الابواب الجديدة التي ستضاف الى « آخر ساعة » في عهدها الجديد ..؟

حامد خليفه – اسكندرية

(آخر ساعة) انتظر العدد الاول يوم ٥ يناير

● اكثروا من اخبار الفن ونقده ، واكتبوا عن حياة النجوم في منازلهم وفي الاستوديو امثال ليلى مراد وانور وجدى وفاتن حمامه وكاميليا .

ع. عثمان – شبين الكوم

صفعات فقط ..

● صفعة قوية لمصلحة السكك الحديدية التي تجهل اسم العاصمة المصرية فتكتبها باللغة العربية « مصر » – لا القاهرة –

مصرى

● صفعة لكاتب مقال « اشواك في طريق الملائكة » فقد خلط بين الممرضات وتلميذات مدرسة الحكيمات ، ووصفنا باننا شياطين وابالسة ..!

سميرة عبدالجواد – مدرسة الحكيمات

● متى يستيقظ الساسة العرب ، ومتى تصل الى آذانهم تلك الصيحات المدوية التي يرددها التابعي فيلسوف الشرق ..؟

عدل زكى – طنطا

صوت ام كلثوم

● انى احرص دائما على حضور حفلات ام كلثوم ، واحضر خصيصا من الصعيد قبل موعد الحفلة بخمسة ايام لا تمكن من الحصول على تذكرة ..

والعجيب انني لم اوفق مرة واحدة في شراء هذه التذكرة بالسعر الرسمي خلال السنوات الخمس الماضية ..!

وفي كل مرة كنت أضطر الى شرائها من السوق السوداء ..!!

رشدى عليوه – أبو تيج

● تحياتي الى صوت أم كلثوم .. هذا الصوت الجميل الذي يجعلني اشعر بانني لا اعيش على الارض وانما احلق في السماء ...

آنسة ل.م – منوف

الكونستبلات ..

● اكتبوا عن مطالب الكونستبلات الذين تخرجوا عام ١٩٤٤ فان علاوة الغلاء تصرف لهم على أساس المرتب القديم بينما الخريجون الجدد يتقاضون العلاوة على أساس المرتب الجديد وقدره ٧ جنيهات ونصف .

فهل هذا عدل ..؟؟

كونستابل قديم – القاهرة

من هنا وهناك

● « شباب محمد » يحتج على مدير الجامعة الذي ذكر في حديثه مع « أخبار اليوم » ان اختلاط الجنسين عاد على الجامعة بثمرات حسنة .

شباب سيدنا محمد – القاهرة

● طالبوا وزارة الشئون الاجتماعية ان تنفذ مشروع المركز الاجتماعي في ديروط ، فقد تبرع أهل ديروط بمبلغ ١٥٠٠ جنيه لهذا المشروع ولم تحرك الوزارة ساكنا حتى الآن !

« اهالي ديروط »

الصدر بخلاف ما هو جار الآن من وضعها على الذراع

الملازم : يضع نجما يعلق على صدره من الجهة اليمنى

اليوزباشي : يضع نجما وهلالا يعلقان أيضا على الصدر وهما من الفضة

الصاغ : يضع نجما من فضة وهلالا من ذهب

البمباشي : يضع نجما وهلالا من الذهب

القائمقام : يضع نجما وهلالا من ذهب والنجم مرصع بالماس

الاميرالاي : يضع نجما وهلالا من ذهب مرصعين بالماس

أمير اللواء : يضع نجمين داخل الهلال من الذهب والماس

الميرميران (الفريق) : يضع ثلاثة نجوم داخل هلال من الذهب والماس

الكلية البحرية

● ماهي شروط الالتحاق بالكلية البحريه الملكيه .. ؟

عزيز أسعد – القنطرة

● (آخر ساعه) : هي نفس شروط الالتحاق بالكلية الحربيه : شهادة البكالوريا وان تكون لائقا طبيا .

● أيدوا طلب اتحاد تجار الاقمشة بسرعه تسليم باقي كمية « الكستور » التي قررتها وزارة التموين ، فنحن لم نتسلم سوى ٤٠ ٪ من هذه الكمية

احمد ابو العلا

اتحاد تجار الاقمشه

المسابقات

النار... والشرر!

جريمة الاسبوع

التافهة العابرة التى يصطدم بها كل منا فى سراديب الحياة اليومية.. ايمكن ان يؤدى تكرارها الى جريمة ... وجريمة يرتبط فيها الجانى بضحيته باوثق روابط العلاقات الانسانية .. هل يمكن أن يحدث هذا ...

وهل يصدق على الجريمة فى هذه الحالة مايصدق على غيرها من المسائل التى تخضع للقاعدة المشهورة التى تقول ان نقطة الماء اذا نزلت على الحجر فى أماكن متفرقة منه فانها لاتؤثر فيه اما اذا توالى سقوطها فى مكان معين لزمان طويل فانها تشق الحجر ؟

جريمة هذا الاسبوع جريمة تجيب على هذا السؤال ..

جريمة ليس هناك دافع وراءها. او دافع ظاهر على الاقل انما هى مجموعة من التوافه الصغيرة التى تتكرر كل يوم وتحدث فى كل دقيقة ومع ذلك فقد كان تكرارها من شخص واحد فى بيت واحد دافعا الى جريمة خطيرة !

عاصفة مفاجئة

ولقد اعترف الزوج الذى حاول قتل زوجته بانه لايعرف سببا يدفعه الى هذا الا انه تضايق منها فجاة وهى تركب الى جواره فى السيارة التى كان يقودها بنفسه واذا هو بيده الثانية الطليقة من عجلة القيادة يطبق على رقبتها ويظل يخنقها ثم يدفع بها نحو باب السيارة وهو لايزال ممسكا برقبتها يضرب راسها فى حديد باب السيارة وفى لوحة القيادة ثم يحاول ان يفتح الباب ليلقى بها فى الطريق جثة هامدة ويستريح منها الى الابد ...

وقال الزوج انه لم يكن على وئام مع زوجته ولكنه - قالها وهو يبكى - لم يكن يتصور أن يحاول قتلها يوما من الايام ... ويستطرد ودموعه تسبق كلماته مبينا انه اقدم على فعلته وهو لايدرى بما حوله بدليل انه اصطدم بشجرة فى الطريق الذى كان يسير فيه، وبدليل انه كان يتوسل الى الكونستابل الذى ضبط الحادثة ان يعاونه على انقاذ زوجته ..

رواية شاهد

وكان هذا الكونستابل يسير فى شارع فاروق الاول على النيل حين شاهد منظرا عجيبا .. رجل يقود سيارة تركب فيها الى جواره سيدة شابة ... وفجاة راى الكونستابل مشهدا ظنه اول الامر دعابة عادية فان الرجل مد يده وجذب رفيقته فى السيارة وأمسك برقبتها ثم أدرك الكونستابل على الفور ان الامر ابعد من ان يكون دعابة فان الرجل اخذ يضرب رأس السيدة ويحاول خنقها ثم يحاول القاءها من السيارة واسرع الكونستابل وراء السيارة يحاول ايقافها واذا عجلة القيادة تفلت من سائقها وترتطم السيارة بحاجز الطريق ثم تتوقف عن السير ويلحق الكونستابل بالسيارة والسيدة مدلاة منها ووجها ينزف دما والرجل فى حالة هستيرية عجيبة ولكنه لما وجد الكونستابل أمامه تنبه الى نفسه والى فعلته فبدا ينهار ثم يجهش بالبكاء ويطلب من الكونستابل أن يساعده على انقاذ زوجته !

الخيوط الرفيعة

وكانت القصة غريبة غرابة الحياة نفسها ... بسيطة بساطة الحياة نفسها !

كانا زوجين منذ ثمانى سنوات .

ولم يكن الزواج موفقا .. فى تفاصيله الصغيرة ...

كان مزاجهما مختلفا تمام الاختلاف وكانت المنازعات بينهما تنشب لاقل سبب ... كان هو يتمنى ان يرى له ولدا ... لم تستطع لاسباب لاتتعلق بارادتها ان تحقق له رغبته . !

ولم يكن يحب امها ولا اخوتها ...

ولم يكونا على اتفاق فى انواع الاطعمة التى يحبانها .. كان يطلب اصنافا يبتغيها فلا يجدها .. ولا تقدم له الا ماتريده هى ... ويسكت مرة ويثور مرات !

وكان يحب القراءة وتابى هى ان تتركه يقرأ ..

وكان يثنى على احد الخدم فتفصله فى اليوم التالى !!

وكانت تكره أن يتحدث عن اولاد اخوته .. وربما كان هذا يشعرها بمركب النقص فاذا هى تندفع فى الحديث عن اخوته واخواته بما لايحب !

واوشكا غير مرة على الطلاق وفى كل مرة كان الاهل والاصدقاء يتدخلون لاصلاح ذات البين بين الزوجين ....

وقال هو : ولم يكن احد يدرى بما انا فيه .. وكنا كلما شرحنا اسباب الخلاف بيننا للذين يحاولون تهدئتنا قالوا : اهذه أسباب يصح معها الطلاق وفرقة الى الابد !

وكانت هذه الاشياء الصغيرة التافهه تسمم حياتى ...

النار ... والشرر

وكانت القشة التى قصمت ظهر البعير مشادة طويلة عن الخلف والنسل وقالت له هى فى عناد

- اننى لا انجب لاننى لا اريد .. وانا التى امنع هذا بارادتى .

وسكت ولم يرد عليها ... وخرجا بعد الغداء معا وهو صامت وهى صامتة ... واراد أن يكسر حدة الثلج بينهما فسالها : ايذهبان لزيارة بيت شقيقته ؟

وابدت ملاحظة على شقيقته وعلى زوجها واطفالها وكانت الملاحظة قاسية ولم يستطع ان يتحمل - على مايبدو - واذا أعصابه تنهار واذا العاصفة تهب ... !

نصف القصة

وكانت هذه هى روايته هو ..

ومن يدرى هل هذه هى الحقيقة بحذافيرها او ان هناك شيء آخر ...

ان نصف القصة غامض حتى الآن ... ولا يمكن للقصة أن تعرف كلها الا اذا قدر للزوجة ان تشفى ... وان تتكلم !

آخرساعة المصورة

مجلة اسبوعية تصدرها دار أخبار اليوم

أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

صاحباها

مصطفى أمين و على أمين

رئيس التحرير

كامل الشناوى

الادارة والتحرير : شارع الصحافة (وابور الثلج سابقا)

الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل

المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

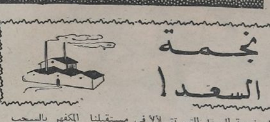
تليفون : ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ ، ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ ، ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات

فى مصر والسودان ١٠٠ قرش • وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا • وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف • وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى او ٨ ريالات أمريكية

والله العظيم اقول الحق

نجمة السعد !



ان نجمة السعد التى تتلألأ فى مستقبلنا المكفهر بالسحب .. هى الصناعة ! هى دوى الموتور ، وأزيز الغلاية ، ووميض الكهرباء ...

بقلم سعيد عبده



وكل مثقف فى مصر يدرك هذه الحقيقة الآن ، ويعرف ان مستقبل العامل هو مستقبل الآلة ، وان مستقبل الفلاح منوط باحلال الماكينات الزراعية محل الايدى والنوارج والسواقى والمحاريث ..

الفلاح الواحد فى البلاد ذات الحضارة الآلية يزرع عشرين فدانا ، والفدان الواحد عندنا نحن يحتاج الى عشرين فلاحا ، فما اشبهنا برجل يدخل حلبة سباق عالمية وفى رجله قيد ، وعلى أكتافه حمل من الرصاص

لعل العقبة الكبرى فى سبيل نهضة مصر الصناعية والزراعية معا هى فقرنا فى الآلات ، فان هذه الآلات عند أمريكا وأخواتها ، وامريكا واخواتها ، تطلب نقدا ليس من السهل الحصول على كثير منه الآن ..

هى حلقة سيئة أشبه ماتكون بحلقة النجار الذى يريد المسمار ، والمسمار الذى عند الحداد ، والحداد الذى يطلب البيض وليس عندنا دجاج !!

ونحن فى هذه الازمة أمام أحد طريقين ، اما أن نتكل على الله ، ونمد أقدامنا على قدر اللحاف ، ونقنع ببطء السلحفاة ، والفلك من حولنا يدور دوران الرياح ، واما ان نصنع الشىء الوحيد الممكن ، وهو الحصول على النقد العسير المطلوب بطريق الاقتراض من ذلك البنك الدولى الذى ساهمنا فيه ، وعجزنا حتى الآن عن استغلاله استغلال المساهم المحتاج ..

ان الدين قد يكون هما بالليل ومذلة بالنهار ، للمدين السفيه الذى يقترض ليسكر ، ويقامر ، أما المدين الحكيم الذى يقترض رأس مال يتجر به فى سوق مأمونة مضمونة ، فما أحراه ان ينام على دينه ملء العيون ..

أعطونا آلات لنتحرر من عبودية العجول والبغال ، ومن رق الفأس والمحراث ، لنخلق مجالا يعمل فيه مئات الالوف من الشبان الذين تنتجهم كل عام محاضن التفريخ البشرية على ضفاف النيل ، بمنتهى اليسر والسخاء .. هذه المئات من الالوف التى تشقى فى الحقل شقاء العبيد ، وتعيش وتموت على جسر الترعة كالانعام ..

سماعات لسرى باشا

جلس دولة حسين سرى باشا فى نهاية قاعة جلسة الشيوخ ، ورفع اصبعه طالبا الكلام ، وقال انه لايستطيع سماع المناقشات !..

وقال رئيس المجلس ـ الميكروفونات موجودة فى كل مكان .. وانا كان لى شرف الجلوس مكان سرى باشا وكنت باسمع بكل وضوح .

فأجاب سرى باشا ـ انت صغير فى السن يا باشا انما انا عجوز

الرئيس ـ دولة سرى باشا سنضع له سماعة مخصوص .

سرى باشا ـ انا مش باتكلم عن نفسى انا باتكلم عن زملائى

وهنا بدأ معالى أحمد عبد الغفار باشا يجيب بصوته المعروف عن سؤال وجه اليه باعتباره وزير الاشغال بالنيابة .. فأخذ دولة سرى باشا يضع يديه على أذنيه ..

الجنازة حارة والميت كلب !



ان المتتبع لدوسيه واحد يدخل الارشيف فى أحد دواوين الحكومة يعجب للخطوات العديدة التى يمر فيها هذا الدوسيه المتعب الحائر ، وللمكاتب التى يتحتم عليه أن يمر بها ، ولحضرات الموظفين الذين يجب ان يؤدى فروض الطاعة لكل منهم فى الطريق ..

ان قصة مثل هذه الدوسيهات فى دخولها وخروجها من الارشيف وفى الارقام والحروف والتوقيعات العدة التى تحملها على رأسها وفى احشائها .. تبعث الدوار فى رأس من يريد احصاء النفقات التى يكلفها كل دوسيه منها لخزانة الدولة ، ونصيب كل منها من مرتبات حضرات المحترمين وغير المحترمين ، رؤساء أقلام المحفوظات ، وكتبة ، وباشكتبة ومراجعين ، وحجاب ، وخدم وسعاة هذه الاقلام ..

انها قصة عجيبة مسلية ...

نعم انها تحزن فى أكثر الاحوال أصحاب القضايا والمشاكل المقيدة عادة الى هذه الدوسيهات بأغلال من حديد ؛ ولكن هؤلاء

عندما تلهو هيئة الأمم المتحدة!

باريس - لمراسل « آخر ساعة » :

يظن من يقرأ اخبار هيئة الامم المتحدة، ان الاعضاء المساكين لا يتسع وقتهم الا للمناقشات والاستماع للخطب ومشاهدة الشجار بين مندوبى الكتلة الشرقية والغربية ...

ولكن الواقع هو انه لا يمضى يوم واحد لا تقام فيه حفلة (كوكتيل) او شاى أو استقبال ويلاحظ فى هذه الحفلات دائما ان زوجات الاعضاء والمندوبين يمتزن باناقة الملبس . أما الاعضاء السيدات فملابسهن عادية جدا

وفى هذه الحفلات يبدأ الحديث دائما بين السيدات بهذا السؤال الوحيد : « فى أى لجنة من اللجان تشتركين ؟... »

أما اذا كان المتحدث رجلا ، واراد ان يبدأ الحديث مع سيدة فانه يقول لها عادة : « سيدتى ! الا تظنين ان باريس احسن من ليك سكسيس ؟! ... » فلا ترد السيدة على هذا السؤال الا بضحكة صغيرة . . . فانه - بالطبع - سؤال لا يستحق الجواب!

ومن الاخبار التى أثارت اهتمام المندوبين ما أذيع بينهم عن افتتاح دار للسينما فى (بدروم) قصر شايو ، فقد اعتقدوا جميعا انهم سيروحون عن انفسهم بما ينسيهم خطب الرفيق فيشنسكى وحق (الفيتو) ، واسرعوا جميعا الى السينما ...

ولكنهم بدلا من ان يشهدوا فيلما لتيرون باور اوبيتى ديفيز شهدوا الافلام الآتية :

- تعليم الصم والبكم فى انجلترا
- العناية بالصحة العامة فى الدانيمرك
- القناطر الجديدة فى فرنسا

وكان هذا هو برنامج الاسبوع الاول كله !

وانسحب المندوبون من السينما ، وصمموا على عدم العودة اليها الا عند تغير البرنامج.

على الاغلب لا قيمة لهم ولاخطر، وسواء اظنت قضاياهم معلقة خمسة أو عشرة اعوام ، فالذنب ذنبهم فى البداية والنهاية ، لانهم لم يحسنوا اختيار آبائهم من بين أصحاب الزلفى والكلمة المسموعة والجاه العريض !!

ولكن هذه القصة العجيبة المسلية لابد ان تبدو مضحكة لاى شخص قادم من بلاد ذات حكومة اقتصادية منظمة ، تأجر موظفيها وعمالها على قدر ما يحسنونه من عمل ، لا على قدر ما يحملونه من شهادات المدارس والجامعات ..

ان مثل هذا الشخص لابدان يضحك حتى القهقهة عندما يقارن بين تكاليف هذا العمل التافه فى بلاده ، حيث يعهد به الى فتيات قد لا يزيد مرتب احداهن على مرتب حاجب يقف للزينة على باب حضرة صاحب العزة رئيس قلم المحفوظات ، وبين تكاليف نفس العمل فى بلادنا التى تمطر السمن والعسل، على جيش من موظفى الارشيف كان يمكن استغلال مواهبهم وشهاداتهم فى سد كثير من اوجه النقص فى الدولاب الحكومى العتيد ..

لعل الدوسيهات تنتقم لنفسها من هذا الروتين المعقد ، عندما تتسكع فى ادراج المكاتب ، وتراوغ ، وتختفى احيانا، وتضيع كالملح الذائب فى اكثر الاحيان !!

شماريخ البلح !!

يقول لى « مواطن » فى رسالة يعلق بها على كلمة كتبتها عن الزكام ، وانحيت فيها باللائمة على ربات البيوت ، اللاتى يثرن التراب فى بيوتهن بالكنس الجاف ، ويثرن معه الوفا من ميكروبات الامراض ، يسممن بها صدور أطفالهن الابرياء ..

يقول المواطن : « هلا وجهت هذا الكلام الى حكومتنا الرشيدة التى تعطى لكناسيها الافاضل مكانس طويلة من شماريخ البلح يثيرون بها الغبار فى الشوارع ليل نهار ، ويملؤون أفواه الناس وعيونهم عمدا بالتراب ، وكلما دخل التراب حلوق المارة ، نفثوه بالسعال مضطرين ، ويجف البصاق ، وتعود المكانس فتثيره ضبابا من السم الزعاف ، وهكذا تمضى الحلقة الخبيثة المفرغة الى ما شاء الله ؟؟ »

ثم يمضى المواطن يقول :

« لم ار على كثرة ما رايت من بلاد العالم بلدا يكنسون فيه الشوارع بالليل والنهار ، أو يستعملون فيه شماريخ البلح مكانس ، غير مصر بلد العجائب والمعجزات . !! »

والواقع أن طريقة كنس الشوارع فى مصر طريقة سافلة ! .. وأسفل منها تلك الاكوام من التراب التى تخلفها فى الشوارع أعمال الحفر المستمر ، وتترك حيث هى شهورا بلا عدد، تعوق المرور ، وتذرو التراب فى الجو كلما هبت عليها الرياح ..

ان الصحة العامة تخسر كثيرا، وتتأذى كثيرا من هذه الطرق البدائية فى رعاية المرافق العامة ، وأكثر الناس شعورا بآذاها لسوء الحظ ، هم أبكر الناس الى الاعمال .. هم الاطفال والعمال والموظفون .. هم زهرة الشباب الذين يلوح أن الحكومة تعاقبهم على جريمة التبكير !!

اذا كانت طرقنا ما زالت حتى اليوم غير مهذبة ، فلا أقل من حماية الجمهور من أدرانها ومتاعبها ، حماية نسبية ، برش الشوارع وكنسها فى الفجر ، حتى تتاح الفرصة للتراب أن يهدأ ويستقر قبل أن تشتد حركة المرور ..

ثم . .

أما آن الاوان أن تتنحى شماريخ البلح ، وتلبى مكانس الشوارع نداء القرن العشرين ؟!!

سعيد عبده



الفيلسوف : كنت خايف افتكر البنطلون وانسى آخر ساعة الجديدة !





ان الخواجه « شالوم » يحب جارته الحسناء « ساره » ويتمنى ان يفقد احدى عينيه فى سبيل ابتسامة منها !

وكان يطل من النافذة على دارها القريبة ، عسى أن يلمح ظلها ينثنى فى شرفة الدار أو يراها رأى العين وهى تسقى اصص الزهور أو تلقى بالتحية الى احدى جاراتها او تدع العصفور الصغير يلتقط غذاءه من فمها الذى خلق للقبل

ويا لله ! لشد ماتمنى الخواجه شالوم أن يمسخه الله واحدة من اصص الزهور او يخلقه جارة لسارة او ينقلب الى عصفور ينعم بتقبيل هذا الفم العذب وهو يتناول طعامه .

لكن دعوات العشاق قل أن تجاب .. وكان « شالوم » هذا كهلا موفور الدمامة اصلع ، فى مشيته قليل من العرج . وكان يشتغل سمسارا فى كل شىء يباع وفى كل شىء لايباع ، ولم يكن يعرف طعم اية فاكهة ممتازة لانه لم يأكلها .. كان يقتر على نفسه ويغالط بطنه فى كثير من الاحايين ويقنع هذا البطن بأنه امتلأطعاما شهيا

ولم يفكر فى الزواج الا بعدان انتهى من عملية حسابية دقيقة عرف منها ماتكلفه الزوجة من نفقات ومايفيده من وراء وجودها معه .. ولما كان شالوم يعرف قدر نفسه فقد اقتنع بأن اية فتاة جميلة لن تتزوج منه الا اذا كانت فقيرة ، وهذهسوف تضنيه وتسلبه ماله وراحته وهناءة قلبه ، بكم تأكل هذه الزوجة الجميلة فى اليوم وبكم تشرب ؟ والثياب ! ووسائل التجميل .. واذا مرضت هذه الزوجه الجميلة واذا ركبت الترام !

وهب هذه الزوجة الجميلة اطاعت هواها ووهبت جمالها بالبطاقات لكل راغب ،فانهاسوف تدخر مالها لنفسها وعلى الزوج المحترم أن يكفل طعامها وشرابها وثيابها وأجرة الطبيب واجرة الترام !

اما اذا تزوج من فتاة دميمة فان دمامتيهما كفيلتان ان تخرجا للبشرية نسلا يخوف الله بهعباده وربما رزقا باناث فتظل فتياتهما عوانس لايتزوج منهن احد وعليه ان يطعم هذه المخلوقات حتى يموت !

لن يتزوج .. وسيظل كما هو جاهدا فى سبيل الرزق حتى يصبح من كبار الاغنياء وعندئذ يتزوج كل يوم .. لقد تخيل شالوم كيف تكون حياته وهو من كبار الاغنياء ... الفتيات الجميلات اللواتى يعملن تحت امرته .. سيناديهن واحدة فواحدة الى مكتبه الفخم ، وهو قادر عندئذ على أن يختطف منهن القبلات ويقيدهن بمواعيده ، ولن يقلن شيئا عن دمامته لانهن يرينه القمر المضىء والغزال النافر والفتى الاول !

ولكن سارة الجميلة الحلوة كأنها وردة الصباح .. انه يراها كل يوم .. ولكن هل هى تراه ؟ انه ينظر اليها فى شغف وهوى ، وطالما حاول ان يلفت نظرها اليه .. ان يحملها على ان تعيره جانبا من رعايتها .. أن تحادثه ولو بأن تلعنه ..

لكنها كانت ماضية فى ازدرائها ولم تشأ أن تتفضل عليه بنظرة يفهم منها انها تفكر فى شأنه .. كان يغمز لها بعينيه ويهز لها راسه واخيرا كان يحرك لها لسانه فى فمه وربما اجترأ على اكثر من هذا ، ولكنها أجزلت له فى الاغضاء والاهمال ..

وقال شالوم لسيدة عجوز من بنات جنسه يتدرب الشيطان نفسه على يديها فى أساليب المكر والدهاء :

— اننى احب سارة اكثر من الحياة .. ان حبى لها أعظم من حبى لخزانة البنك الاهلى .. اننى لا اذوق طعم النوم ولا أعرف الهدوء والسكينه ولم أعد التفت الى عملى ، لاننى مشغول بالتفكير فى سارة ..

وقالت العجوز وهى تمضغ آخر لقيمة من كسرة الخبز الجافة :

— سارة من ؟

— الا تعرفين سارة ! سارة زوجة حاييم !

وقالت العجوز :

— ولماذا تريدها ان تهتم بك ؟

وصعدت فيه نظرة فهم مدلولها ومغزاها .. انها تريدان تقول له :

— انت يا اقبح من خنزير تريد ان تقطف هذه الزهرة الفاتنة !

وقال لها شالوم :

— اعرف ماتريدين ان تقوليه . اننى دميم الوجه كأننى صنعت بمعرفة فنان فاشل .. ولكن الجمال ليس هو كل شىء ، فان زوجها حاييم ليس جميلا جدا . وهذه اسنانه تبرز فى فمه كأنها أسنان ذئب .. وهو اصلع الراس مثلى ! وعيناه . وارحمتاه لهاتين العينين اللتين لا يراهما الانسان الا بميكرسكوب ...

وقالت العجوز :

— وماذا فيك غير الجمال يا شالوم ؟ هل انت من ذوى الثراء والنعمة .. قل لى ما هى خصائصك التى تميزك عن سواك ؟

— خصائصى ! اننى احب سارة وكفى !

— الحب ! فى اى مصرف من المصارف المالية يمكن ان تفيد قرشا واحدا لقاء كلمة الحب !

— آه .. تريدين المال ! خذى هذا نصف ريال !

وانطلقت المراة العجوز تسعى الى غايتها فى الانة قلب الحسناء سارة ، واحتملت معها جميع وسائلها فى تذليل الصعاب وتهوين المشاق وقالت العجوز لسارة :

— ان شالوم يبعث اليك بالسلام ..

— شالوم .. اى شالوم لا اعرف مخلوقا بهذا الاسم سوى هذا الذى رحل الى امريكا وانقطعت اخباره

— لا .. شالوم الذى يسكن بجوارك . انه ناجح فى عمله وهو يحبك من صميم قلبه ..

— يحبنى ! انت تخرفين يا مدام .. وما شأنى انا اذا كان يحبنى شخص كهذا لا اعرفه اننى أحب زوجى ؟

— وماذا يهم ؟ ان القلب يتسع لحب اكثر من واحد .. انا مثلا .. كنت أحب زوجى ليفى وأحب جارنا جاك .. واحب خمسة او ستة من الشبان الاغنياء ..

— ولكننى لست من هذا الطراز .. اننى أحب زوجى وانا وفية له حريصة على عهده . ولا يمكن أن أفكر فى خيانته مع اجمل الناس ..

— ما هى الخيانة يا بنيتى .. ان تخونى نفسك وتغدرى بمصلحتك ، اما ان تقوم علاقة بينك وبين شخص ماغير زوجك فليس فى هذه العلاقة شىء من الخيانة ..

— لا تقولى هذا .. اننى احب زوجى وأنا وفية له وكفى !

وعادت العجوز الى شالوم تنفض له كل مافى جعبتها من أنباء انها لاتريد ان يدرك ان المسألة من السهولة كما يتصور .. بل هناك عقبات وعقبات ..

وقال شالوم :

— زوجة وفية مخلصة ! ها . ها .. وتحب زوجها !

وجعل أصبعين من يده فوق راسه عندما ذكر زوجها وقال :

— متى كان للزوجة من بنات جنسنا الوفاء والاخلاص !

وقالت العجوز :

— ولكنها قالت لى هذا ..

— عودى اليها مرة اخرى وقولى لها ماذا تطلب لقاء فترة من الوقت أقضيها معها ..

وذهبت العجوز الى سارة فقابلتها بفتور وقالت لها :

— ماذا أطلب ؟ من يظننى هذا الوغد ؟ ماذا أطلب .. اطلب منه أن يخرس لسانه ويحرق امانيه فأنا زوجة وفية مخلصة ولاشأن لى بشالوم هذا ، اما اذا أصر ..

وقالت العجوز :

— هيه .. أما اذا أصر ..

— اذا أصر على طلبه هذا فسأخبر زوجى ليتولى معه الامر ويعلمه كيف يجترىء على تدنيس الزوجات المخلصات

وقالت العجوز :

— لا تغضبى يا بنيتى ولتكن نفسك خيرة

— خيرة ! اى خير فى ان ارى مع رجل .. رجل اصلع !

— انه غنى .. اغنى من زوجك ..

— كلا انه ليس أغنى من زوجى فأنا أعرف حسابه فى البنك وكذلك حساب زوجى .

— ولكن .. الا يمكن أن تحققى رغبته .. انه لا يطلب الكثير .. جلسة واحدة لا أكثر !

وقالت الزوجة :

— اننى زوجة وفية مخلصة واحب زوجى كما قلت لك ..

— نعم .. قلت لى هذا

— ان وفائى لزوجى واخلاصى له وحبى اياه .. (وتمهلت قليلا) ومع ذلك ..

— نعم .. ومع ذلك ..

— مع ذلك فاذا لم يكن بد من تحقيق رغبة صاحبك هذا فلن اقبل اقل من ثلاثمائة جنيه !

— ثلاثمائة جنيه ! هذا كثير .

— اماهذا المبلغ واما ان لاترينى وجهك مرة اخرى ...

وعادت العجوز الى شالوم وفى قلبها هم قاتل وابلغته هذا القرار وكأنه قرار مجلس الامن ، فجعل شالوم يفكر قليلا وهو يردد :

— ثلاثمائة جنيه .. ثلاثمائة . هذا كثير .. ولكن .. من أين اجىء بهذا المبلغ ؟

وقالت العجوز :

— اننى قلت لك وعليك انت ان تقبل او ترفض ..

— لا .. لقد قبلت .. قولى لسارة سأحمل لها هذا المبلغ فى الساعة الحادية عشرة من صباح بعد غد ..

وفى الموعد المحدد ذهب شالوم الى منزل جاره ولقى سارة الحسناء وقدم اليها مبلغ ثلاثمائة جنيه ثم شرب امعار حيق الحب ، ولم يعد شالوم فى نظر سارة دميما مشوها ولم يعد أصلع ولكنها غمرته بقبلاتها وقالت له انها كانت تحبه من قبل وانها كانت تنتظر زيارته منذ زمن طويل !

***

وفى المساء عاد حاييم الى منزله واستقبلته زوجته سارة بحفاوة أوفر وترحيب أكثر .. ولما جلسا على مائدة العشاء قال حاييم لزوجته :

— هل حضر شالوم الى هنا اليوم ؟

فارتجفت سارة خوفا وهلعا وخيل اليها ان قلبها قد غادر بدنها وقالت :

— لقد .. لقد حضر !

وقال حاييم :

— آه .. وهل دفع اليك مبلغ ثلاثمائة جنيه !

عند هذا الحد كاد أن يغمى على سارة فحجبت وجهها بيديها ، وفكرت سريعا . لابد انه عرف . ربما أراد أن يقاسمنى هذا المال وعندئذ قالت له :

— نعم .. اعطانى ثلاثمائة جنيه !

ومال حاييم برأسه الى الوراء ثم قال :

— فى حياتى ما رأيت انسانا اعظم وفاء واخلاصا من شالوم .

وقالت زوجته وهى فى غاية الدهشة :

— وكيف كان ذلك ؟

— فى صباح اليوم جاءنى شالوم وقال لى انه فى سبيل عقد صفقة دسمة ويحتاج الى مبلغ ثلاثمائة جنيه فأعطيته له على أن يرده الى فى هذا اليوم . ثم جاءنى بعد ذلك وقال لى انه حضر الى هنا وسلمك هذا المبلغ ..

وقال حاييم :

— شالوم ! هل يوجد كثيرون فى وفاء واخلاص شالوم !

أما زوجته فقد جعلت تدق المائدة بملعقة فى يدها وتهز راسها كأنها تقول :

— نعم لا يوجد كثيرون من وفاء واخلاص شالوم !

الام : آنا ماعنديش بنات ترجع البيت قبل الساعة واحدة صباحا !

دنيا الكواكب

* يشترك طلبة وطالبات معهد الموسيقى المسرحية العالى ومعهد فن التمثيل العالى - ايضا - فى التمثيل والغناء امام اعضاء اليونسكو فى الحفلة التى ستقام لهم مساء الاثنين القادم

* يمثل كمال الشناوى دور البطولة امام المطربة نور الهدى فى فيلم «هدى» الذى يخرجه حلمى رفله فى شهر فبراير من تاليف وانتاج الاستاذ نقولا بدران

* يتلخص موضوع فيلم «غزل البنات» فى ثلاث كلمات وهى : ان نجيب الريحانى وهو مدرس الزامى يقع فى غرام تلميذته ليلى مراد وهى من الطبقة الراقية ، ثم يصدم فى حبه عندما يكتشف انها تحب شابا سواه من طبقتها

ومما يذكر ان الاستاذ محمد عبد الوهاب سيظهر كضيف فى منظر واحد فى هذا الفيلم بشخصيته كعبد الوهاب لاكممثل

* تقدم بعض الملاهى الليلية الآن برامج تذم فيها الخمر وتحبذ شرب القهوة والشاى وذلك بعد ان امتثلت لقرار عدم « الفتح » !

* تماثل الاستاذ احمد سالم للشفاء من مرض الزمه الفراش اسبوعين عقب عودته من بيروت

* قال لنا الاستاذ محمد عبدالوهاب : انه أجل انتاج قصة « مجنون ليلى » الآن وان قصة فيلمه القادم ستكون من وضع الاستاذ توفيق الحكيم

* وضع الاستاذ ابراهيم خليل قصة سينمائية عن بلقيس ملكة سبا يظهر فيها الملك سليمان

* سجل المخرج احمد بدرخان اغنية من فيلم «انا وانت» فى ستوديو الاهرام فى الاسبوع الماضى

* قال لنا محمد عوض ابراهيم بك وكيل وزارة المعارف السابق : انه قدم للفرقة المصرية رواية « قيصر وكليوباترة » لبرناردشو فى العام الماضى فاعتذرت من عدم تمثيلها بدعوى ان الجمهور المصرى لايستسيغ الادب الرفيع

* عقد مجلس العموم البريطانى جلسة خاصة للنظر فى تشجيع صناعة السينما المحلية ، وقد قرر تاليف « مجلس للسينما » يضم سبعة من اقطاب الصناعة فى انجلترا

الاستاذ عبد الله محمود

كان المصريون حتى عهد قريب بعيدين عن صناعة دور السينما وادارتها ، ولاسيما الكبيرة منها ، فكان ذلك متروكا للاجانب وحدهم حتى نزل الى هذا الميدان الاستاذان مصطفى ومحمد جعفر ، وقد اعتمدا فى ادارة أعمالهما الواسعة على الاستاذ عبد الله محمود الذى نهض بأعباء هذه الاعمال فأثبت كفاية تشرف كل مصرى وخصوصا بعد أن تولى ادارة سينما ريفولى فجعلها محل ثقة الجمهور المصرى كله

والاستاذ عبد الله شديد الإعتزاز بوطنيته وكرامته وكرامة بلاده مما يضمن له النجاح التام فى ادارة هذه المؤسسة الضخمة

ليلى ... السودانيــة !

اسمها الصحيح ليلى العامرية ووضع القصة الاصلية فى الادب العربى هو نفس وضع أساطير الآداب الاوروبية .. وقداخذها المغفور له شوقى بك نواة لمسرحيته كما اخذ شكسبير قصة هملت الدانمركية أساسا لمسرحيته

ومنذ وضع شوقى مسرحيته الخالدة أصبحت القصة ملكا للمسرحية وارتبطت عند الناس بالصورة التى رسمها لها شوقى بك ..

ولكن المخرج نيازى مصطفى ، وهو من المخرجين المصريين ذوى الطابع الحاد الذين يميلون لافلام الفروسية والبطولة والمعارك والحيل ، اراد ان يخرج ليلى العامرية ... أو قصة مجنون ليلى كما يتخيلها هو ، واعتقد انه لا يستطيع أن يتخيل قصة حب رفيعة خالية من العاب رعاة البقر .. لذلك حرص على أن يخرج قيس فارسا وليلى فاتنة لعوبا كريتا هايوارت وورد زوجها شريرا مغامرا كجيمس كاجنى ...

ان فيلم ليلى العامرية تكلف بلا شك ، ففيه مناظر بديعة وفيه ممثلون .. ويحيى شاهين يستطيع بعد هذا الفيلم ان يمثل دور مجنون ليلى فى فيلم حقيقى عن قصة مجنون ليلى . على ان لا يكون المخرج نيازى وعلى ان يكون الحوار نفس الشعر الرائع الذى وضعه شوقى ..

هذه هى ثانى مرة تخرج فيها قصة المجنون على الشاشة فتفشل فى نقل التراث الادبى الخالد ..

وأنا اريد أن أنصف نيازى مصطفى ، انه أخرج فيلما ناجحا عن أسطورة فروسية واستعراض عربى راقص فنجح ... لكنه فشل حين سماها ليلى العامرية ومصدر أسفى هو أننى أعتز بقصة المجنون ، ومصدر تقديرى لنيازى هو انه مخرج افلام بوليسية ناجح ... ان ورد مثلا « محمود المليجى » نجح فى اداء دور الفتى الشرير كما ينجح تماما ... لكنه مع ذلك فشل فى اداء دور ورد وليس الذنب ذنبه .. لو ان ورد كان شريرا لنجح .. لكن ورد كما يقول شوقى بك :

فتى كنبع الصفا لم يختلف حلقا
ولا تلون كالفتيان الوانا

وهكذا كان ورد . هكذا احتمله ..

وليلى .. كوكا ممثلة فاتنة سمراء .. خفيفة ورشيقة لكن ليلى كانت عربية بيضاء وكانت عاشقة .. عاشقة من النوع العاطفى الذى يقتله الوجد ويموت فى سبيل هواه .. ان كوكا لم تكن كذلك وان كانت قد نجحت فى دور ليلى « أمريكانى »

النجوم ... الشابية

مستنجيت الراقصة العالمية التى ادهشت العالم منذ خمسين عاما جاءت الى مصر لتحيى اربع حفلات فى حلمية بالاس .

وليليان هارفى ممثلة السينما الصامتة التى انقطعت عن الشاشة منذ عشرين عاما .. انقطعت كنجمة فاتنة لتعمل كانقاض جمال .. هى الاخرى جاءت الى مصر لتحيى بضع حفلات فى كباريه الكونتننتال ..

وقد تهافت الجمهور لمشاهدة الفنانتين ونجحت الحفلات التى عملت بها النجمتان من الناحية المادية . لا لان مستنجيت فتنت الجمهور ورقصت كما كانت ترقص فى شبابها ولا لان ليليان هارفى ما زالت فاتنة .. وانما لان الجمهور يميل للعجائب ومن العجائب رقص العجائز وغناؤهن

ان مستنجيت ترقص برشاقة رشاقة عجيبة لمن فى سنها والمرحلة بعيدة بين الاعجاب بالفن نفسه وبين الاعجاب بالراقصة .. ان الاعجاب بمستنجيت كالاعجاب بطفل يؤدى حركات الكبار .. والعكس صحيح ..

اما ليليان هارفى فهى تذكرنى بماض مزعج لنجوم السينما اللواتى لا يحسبن حسابا للمستقبل وللسن وأحكامه...

صلاح

الزوجة : ازاى ترجع البيت الساعة واحدة صباحا !
السكير : افتكرتها الساعة ثلاثة !



الخادمة لصاحب البيت : مادام مافيش حد غريب ماتقومش لى ، كل ماأدخل الاودة !



الزوج : حاسبى على المقشة لانها لسه جديدة

ـ انا موش عاوزه حاجة لنفسى يارب ... بس اعط حماتى مليون جنيه وبعدين خلى التروماى يعوسها!





قط كبير
ينضم الى الكتلة

تلقى معالى مكرم عبيد باشا خطابا من الأخ « بسبس » يشيد فيه بوطنية معاليه وموقفه المشرف من الفيران

وقد أرسل له معاليه خطابا رقيقا يضمه فيه الى الحزب ويرجو له التوفيق فى جهادهما المشترك

بشرى للفقراء والمساكين
تخفيض أسعار الماس والمجوهرات

علمنا من اوثق المصادر ان وزارة التموين استطاعت ان تخفض اسعار المواد الضرورية تخفيضا كبيرا مساهمة منها فى تخفيف عبء الغلاء على الفقراء والمساكين .

وقد استطاعت الوزارة ان تتفق مع تجار الجواهر على تخفيض اسعارهم ، وعلى ذلك سيصبح ثمن الخاتم الذى كان ثمنه عشرة الاف جنيه تسعة الاف جنيه فقط ، والعقد اللولى الذى كان ثمنه خمسة الاف جنيه سيصبح ثمنه بفضل تدخل وزارة التموين اربعة الاف وخمسمائة جنيه فقط

وهكذا ستصبح هذه الجواهر وهى من لوازم الحياة فى متناول الجميع

والمنتظر ان يطلب أعضاء مجلس الشيوخ من الوزارة التدخل فى أسعار الاقمشة الشعبية التى تبيعها مدام كارفن وماجى روف ، حتى تصبح فى متناول الطبقة الفقيرة .

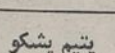
وفى هذه الحالة ستنخفض الموديلات وسيصبح ثمن الفستان الواحد ٤٨٠ جنيها بعد ان كان خمسمائة جنيه !

قلوب فى التليفون !

كان طفل فى حاجة الى رغيف من العيش يمسك به رمقه، فاختلست من الحكومة خمسة آلاف جنيه فقط اشتريت بها خبزا لولدى الجائع . ان ضميرى يؤنبنى لاننى لم اختلس عشرة آلاف .. انقذنى من حيرتى أيها القلب العجوز وقل لى : ان ضميرك يجب ان يستريح !

يابنى مادام ابنك لم يأكل الا رغيفا واحدا ، فلا داعى لسرقة الخمسة آلاف جنيه الاخرى !

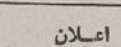
« قلب عجوز »



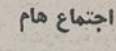
« توفى والدى وتركنى وانا فى الاربعين من عمرى بلاعائل ولامعين . فهل ألجا الى وزارة الاوقاف او وزارة الشئون ؟ »

هذه هى الشكوى المحزنة التى تلقيتها هذا الاسبوع . كيف تغمض الدولة عينيها عن هذا اليتيم المسكين .. واين جمعيات الهلال الاحمر وتحسين الصحه والاسعاف ؟

« توفيق الحكيم »



زوجتى ضاعت منى، فمن لايجدها له مكافاة كبيرة !



نقابة النشالين مدعوة الى الاجتماع امام محافظة مصر ، لاستعراض مشاكل النشالين وبحث الوسائل التى يمكن اتباعها لرفع مستواهم . ومطالبة الحكومة بمنحهم حصة من الدولارات لاستيراد أمواس خفيفة من أمريكا تساعدهم على عملهم !

فى تل أبيب
الزوجة ـ أبدا والله .. ده واحد جاى ينتظرك لما ترجع من الشغل ياشالوم !

الجيل الجديد
ـ لولا أزمة المساكن ياحبيبتى .. كنت اتجوزتك فورا !



المذيع : حدث عطل فى البرنامج .. ولذلك لن نستطيع منحكم استراحة خمس دقائق !



ـ اوعى تكونى بتكتبى له جوابات غرام بخطك !
ـ ابدا ... انا باخلى اختى الصغيرة هى اللى تكتب !

امتحن معلوماتك



١ ـ ابراهيم دسوقى اباظة باشا صاحب مدرسة فى الكتابة وتلميذه الاول هو :
١ ـ محمود ابو الفتح
٢ ـ اميل زيدان
٣ ـ فكرى اباظة
٤ ـ على عبد الرازق

ب ـ المالى الكبير احمد عبود باشا حاصل على شهادة !
١ ـ الابتدائية
٢ ـ التجارة العليا
٣ ـ الحقوق
٤ ـ الهندسة

حـ ـ بدا فارس نمر باشا جريدة المقطم فى :
١ ـ قصر
٢ ـ عمارة
٣ ـ شقة
٤ ـ بدروم

د ـ امنية محمد عبد الوهاب ان يمثل دور :
١ ـ هاملت
٢ ـ روميو
٣ ـ عبده الحامولى
٤ ـ فلاح

الاجابة

١ ـ تلميذ دسوقى باشا هو فكرى اباظة بك
٢ ـ حصل عبود باشا على بكالوريوس الهندسة من اسكوتلندا
٣ ـ بدا فارس نمر باشا جريدة المقطم فى بدروم
٤ ـ امنية عبد الوهاب ان يمثل شخصية عبده الحامولى



المال مفسدة

أنا سيدة فى العشرين ، وزوجى فى السابعة والعشرين . لنا ثلاثة أطفال . وقد تزوجنا عن حب قوى . وهو شديد الغيرة على ، وكنا نعيش فى أحسن حال. نخرج يوم راحة الى السينما أو النزهة.. لكنه منذ عام ونصف عام تعرف بسيدة لعوب . فاتخذها عشيقته ، وصار يمضى أوقات راحته وفراغه معها ،وقدهاجمته مرةومرة متلبسا بصحبتها .. ونحن فى شجار دائم لهذا السبب . وقد كان فى عمله الحر مبتدئا بسيطاوالآن زادتماليته واتسعت أشغاله .. أتمنى عليهأن ننفصل وهو يمانع مؤكدا لى أنه لولا حبه اياى لما قبل أوسكت علىتهجماتى عليه .. فانا فى حيرة :

هل هذا رياء أو ماذا نسميه ؟!

وفضلا عن ذلكفتلك السيدة لها طفلان من زواج سابق وأخواتها على شاكلتها . وتراني قلقه مضطربه فى انتظار حل لمشكلتى

م . ف . ف

ينطبق على زوجك المثل القائل : تحلف لى اصدقك ، أشوفأمورك استعجب ! » .. لكن لاتتعجبى . فهذه دفعة طارئة عليه لن تطول . والسر فيها هو انه وجد فى يده مالا فوق ماكان ينبغى له ، وفوق ماكان يقدر وينتظر من القدر .. ففجر قليلا لكنه نسى انك انت التى جلبت له الرزق والخير . فليس له ان ياخذرزقك لينفقه على سواك ويشين سمعته . غير انه مركب النقص يريد ايضا أن يتباهى بانه « خليل » ! .. ونصيحتى اليك الا تتعقبيه او تهاجميه فى الاماكن العامة فهذا لايليق بالزوجة الفاضلة . وحاولى ان تكونى زوجة اكثر منك اما . اعتنى بنفسك وثيابك وزينتك وبيتك .تعطرى تجملى . ولاتقفى حياتك على اولادك دون زوجك .. فهناك زوجات أصبحن امهات فقط :

« الولد اللى أكل ! الولد اللى شرب ! « الولد اللى شخ » ! .. ولا مؤاخذة ! ..

قلب حزين !

اعذرنى أيها القلب العجوز اذا لم أعرف الكتابة بالعربيه فانتى أجنبيه لكن سأحاول ... أنا فتاة فى الثامنة عشرة مخطوبة لشاب طالب فى الجامعه ، احبه حبا جنونيا وهو يبادلنى حبى ، ولكن بعد شهر من خطبتنا ظهرت فى حياتنا امرأة شاذة فى أخلاقها ، أما شذوذها فهو راجع الى أنها امرأة متزوجة ، وزوجها حى يرزق ، ومرت على حياتهما الزوجية ٢١ عاما كلها بهجة وسرور ، وهذه المرأة عندها أولادفى عمر خطيبى ، وقدتجاوزت الاربعين بقليل ، ولاتدهش ياقلب اذا ماقلت لك أن هذه المرأة هى . .قلبى يكاد يتمزق ..

ان المرأة التى تلعب بقلب خطيبى .. المرأة التى حطمت حياتى ولطخت اسمنا بالعار .. هى .. هى أمى ياسيدى ! . فقد عرفت العلاقة الاثيمة التى جمعتها بخطيبى ، وفاتحتها فى الامر ، وعتبت عليها كثيرا ، فاعتذرت لى ، وأبدت استعدادها لاطاعة كافة أوامرى !

ولما فاتحت خطيبى كذلك قال لى :«هذه كلها أشياء تمر مع الايام . . » وفاتت خلاص » ! .

وهاأنذى بين نارين : أمى وخطيبى !، فانا الان أمقت أمى التى ولدتنى أشد المقت ، ومازلت احب خطيبى لدرجة العبادة ، وهو طالب بالجامعة ، وكان المتفق عليه أن يزف بعضنا الى بعض بعد عامين .. فماذا أفعل فى قلبى الحزين؟ !

ل . د . ف

تزوجى للحال . لان بقاء هذا الحال من المحال . فمادامت أمك قد نزلت الى هذا الدرك فمن الصعب رفعها مرة أخرى الى درجة من الكرامة تتفق وزوجيتها وامومتها . وقد تدنس البيت بوجودها فيه وعلاقتها الاثيمة . فانزحى بسرعة عنه . وانقذى خطيبك من هذا البلاء . ولو اننى اشك فى نجاح حياتك الزوجية . لان من يبدا وهو خطيب بمغازلة امخطيبته وحبيبته فالله وحده يعلم الى اى حد يذهب فى ادخال الاحزان على البيت والقلب . . لكن .. ماالحيلة فى الحب ؟!



حب الغابة !

للنجمة الحسناء جين هافر رأى غريب فى الحب .. فالحب فى نظرها فلسفة عميقة ... تضفى عليها القسوة والعنف بريقا ولمعانا !! وتقول جين هافر أن حب الغابة هو اقوى حب ، وأصدق حب ، أما حب القرن العشرين فهو سخرية الحب !!

فما قيمة النظرات الحالمة ، ورسائل الغرام الملتهبة،والدموع المغمسة بالشكوى والانين ، وما قيمة أن تخضب المرأة شفتيها بلون الدم ، وتزجج عينيها بلون الظلام ، وتخفى بشرتها وراء المساحيق والمعاجين! ما قيمة كل ذلك امام الحب القوى ... الذى تلتهب فيه الرجولة ، عندما كان الرجل يصفع المراة لتطيعه ، ويقهرها لتحبه وتمجده عندما كانت المراة هى التى تسعى الى قلب الرجل..

لقد فقد الحب العصرى ذلك السحر القدسى الذى كان يضفيه عليه الاجداد ... فأصبح مجرد وهم يتسلط على خيال الجيل الجديد من الشباب !!








آخر ساعة
الجديد والقديم
دوروثى لامور